

في الدار

687

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٢ جمادى الآخرة / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٨ / ٢ / ٢٠١٩ م



العتبة الحسينية تستعدُّ لافتتاح مدارس اولاد مسلم



16

قناة فضائية للقرآن الكريم تبث من كربلاء المقدسة



23

إعلام العتبة الحسينية المقدسة يلبي دعوة مؤرشي مجلة «الأحرار» في السماوة

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

جاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



الاعلام سيف ذو حدين ومن يقتحم هذا المجال يجب ان تكون لديه نوايا ثقافية حسنة اضافة الى المهنية، فالغاية هي تثقيف الانسان، ولكن للأسف الشديد وبسبب عدم ضبط عمل وسائل الاعلام مع عدم مهنية البعض منها يضاف اليها النوايا السيئة نجد ان كثيرا من المواقع تسلط الضوء على اخبار الجريمة والفسق والفحشاء، ماهي الغاية من هذه الاخبار؟ مؤكدا الغاية هدم الاخلاق، ما فائدة اثاره النعرات الطائفية؟ من المؤكد هدم المجتمع، ما فائدة التشهير والتسقيط؟ من المؤكد هدم القيم الانسانية.

نقولها للأسف الشديد ان الرقابة الاعلامية لم تستطع اغلاق ومحاسبة المواقع التي تنشر هكذا اخبار، ولكن انت ايها المواطن لك دور في تحديد ما يخدم ثقافتك وانسانيتك حتى تسخرها لخدمة المجتمع وضمن التزامات الشارع المقدس، ففي بعض الاحيان هنالك اكاذيب لا تستحق الرد؛ بل العكس لو قمت بالرد قد تروج لها وتمنعها اكثر من حجمها، فالدقة في التقاط الخبر وماهيته مهمة جدا .

كفانا نضع الملح على جراحنا، كفانا ما تلقيناه من ازمات ونكبات، كفانا نكون محرقة لاطماع اعداء الاسلام، فلننهض سوية من اجل المواطن والوطن .

رئيس التحرير



كاتب وكتاب

السيد محمد الميلاني



35

اسرة ومجتمع

أثر التزام الوالدين بالوظائف الدينية في تربية الأولاد

تفسير السورة

(٣٩) وقارون وفرعون وهامان قدّم قارون لشرف نسبه ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين فاتّين بل أدركهم امر الله (٤٠) فكلّا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقناه كفرعون وقومه وقوم نوح وما كان الله ليظلمهم فيعاقبهم بغير جرم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون بالتعريض للعذاب (٤١) مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء فيما اتخذوه معتمدا ومتكلا كمثل العنكبوت اتخذت بيتا فيما نسجه في الوهن والخور وان أوهن البيوت لبیت العنكبوت لا بيت أوهن وأقل وقاية للحر والبرد منه لو كانوا يعلمون يرجعون إلى علم لعلموا ان هذا مثلهم (٤٢) ان الله يعلم ما تدعون وقرئ بالياء من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم (٤٣) وتلك الأمثال يعني هذا المثل ونظائره نضربها للناس تقريرا لما بعد من أفهامهم وما يعقلها الا العالمون الذين يتدبرون الأشياء على ما ينبغي القمي يعني آل محمد صلوات الله عليهم وفي المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله انه تلا هذه الآية فقال العالم الذي عقل عن الله فعمل بطاعته واجتنب سخطه (٤٤) خلق الله السماوات والأرض بالحق ان في ذلك لآية للمؤمنين (٤٥) أتل ما أوحى إليك من الكتاب تقربا إلى الله بقرائه وتحفظا لألفاظه واستكشافا لمعانيه وأقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر .

سورة العنكبوت

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ {العنكبوت/ ٣٩} فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ {العنكبوت/ ٤٠} مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ {العنكبوت/ ٤١} إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {العنكبوت/ ٤٢} وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ {العنكبوت/ ٤٣} خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ {العنكبوت/ ٤٤} أَتُلْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ {العنكبوت/ ٤٥}

(الجزء الحادي والعشرون)

أخبار ومتابعات



• (عادل عبد المهدي) رئيس وزراء العراق والقائد العام للقوات المسلحة:
ان العراق معني بتطورات المعارك في سوريا وتطهير آخر جيب من تنظيم
«داعش» الارهابي. والعالم اليوم اكثر امنا وسلمًا بسبب التضحيات التي
بذلها العراقيون في القضاء على الارهاب.

• (١٥) مليون كتاب رقمي وأطروحة ورسالة في مختلف التخصصات تتيحها مكتبة العتبة
الحسينية المقدسة امام الجميع .

التعليم العالي تؤكد: ان جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) مثال علمي للجامعات الاهلية العراقية



ان «جامعة وارث الانبياء مميزة بين الجامعات الاهلية في العراق
وأن المؤسسات الجامعية والأكاديمية تقع على عاتقها مسؤوليات
اهمها تعزيز جوانب البحث العلمي والنهوض بالمجتمع».
ويذكر ان الجامعة تضم حاليا كليات (الهندسة والقانون
والتمريض والعلوم الاسلامية والإدارة والاقتصاد).
والجدير بالذكر ان جامعة وارث الانبياء قد اعلنت في وقت سابق
دخولها ضمن التصنيف العالمي الاسباني للجامعات العالمية.

أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رصانة المعايير
العلمية في جامعة وارث الانبياء التابعة للأمانة العامة للعتبة
الحسينية المقدسة، وذلك من خلال الزيارة الميدانية التي قام وفد
اكاديمي متقدم من الوزارة. وأفاد «اعلام الجامعة» ان الوفد
كان برئاسة (قصي السهيل) وزير التعليم العالي والبحث العلمي
، وأضاف ان الوزير اطلع على عدد من كليات الجامعة وتفقد
البنيات الجديدة فيها. ونقل اعلام الجامعة عن السهيل قوله،

الحشد الشعبي ينفذ عملية أمنية بمحورين لتطهير قرى البعاج والقيروان غرب الموصل

نفذ الحشد الشعبي عملية أمنية بمحورين لتطهير وتأمين قرى البعاج والقيروان غرب الموصل. وقال المركز الاعلامي للحشد: ان قوة
من اللواءين ٣٣ و ٢٩ وبمشاركة العمليات الخاصة والهندسة العسكرية للحشد شرعت بعملية أمنية واسعة لتطهير قرى قضاء البعاج
وناحية القيروان غرب الموصل لافتا إلى ان العملية تأتي حرصا من الحشد الشعبي لتوفير المدن الآمنة والخالية من أي مخالفات حرية
ومتفجرات ضمن قواطع المسؤولية. مضيفا ان العملية مستمرة فضلا عن تأمين ١٤ قرية غرب الموصل.
فيما نفذت قوة من الحشد الشعبي ضمن قاطع عمليات ديالى بالاشتراك مع قوة من الجيش والشرطة الاتحادية والرد السريع، وبإسناد
من طيران الجيش عملية أمنية لملاحقة خلايا داعش في منطقة ابي صيدا في ديالى.



• (ماركو كارنيلوس) السفير الايطالي في العراق:
ان الحكومة الايطالية تعدّ لمؤتمرها الاستثماري الموسع في روما بالتنسيق مع السفارة العراقية وهيئة الاستثمار الوطنية لعرض الفرص الاستثمارية لتشجيع الشركات الايطالية في دخول السوق المحلية اضافة الى دعم وتعزيز عمل البعثات الاثرية الايطالية في العراق..

• (٢٠) شخصا من جنسيات اجنبية تمكنت مغارز الإنترنت من القبض عليهم بسبب مخالفتهم لشروط الإقامة في كربلاء المقدسة

كوادر هندسية وفنية تواصل مشروع

ربط سردابي الإمام الحسين والإمام الجواد (عليهما السلام)



تواصل الكوادر الفنية والهندسية العاملة بمشروع ربط سردابي الإمام الحسين والإمام الجواد (عليهما السلام) داخل صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) مع سرداب التوسعة الخارجية فيها، ضمن المواصفات والتصاميم المعدة له.

وقال المهندس (ضياء مجيد الصائغ) رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة: «أتمننا على بركة الله تعالى وبركات صاحب المرقد المطهر وبهمة العاملين إنجاز مراحل مهمة من هذا المشروع الحيوي والكبير، على الرغم من كل الظروف التي رافقتها من أعمال حفر وبمستويات كبيرة، وتحت إحدى بوابات العتبة العباسية المقدسة وما يجاورها من أووين، فضلاً عن تدفق المياه الجوفية لكنها تمت والحمد لله».

ويذكر ان هذا المشروع سيحقق انجازات أهمها التخفيف عن كاهل الزائرين خلال حركتهم داخل هذه السرداب دون المرور بمدخل العتبة المطهرة اضافة الى جمع مداخل ومخارج السرداب كافة (الصحن والتوسعة) بنقطة مركزية واحدة.

ثلاثة جوائز ادبية للعراق

أعلنت في الخرطوم نتائج جائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي في دورتها التاسعة؛ حيث تُوجّ الأديب العراقي حسن النوب في المركز الأول عن روايته (ضحكة الكوكوبارا) بين ٣٠٦ رواية من ٢٦ دولة اشتركت في المسابقة؛ وحصد الأديب العراقي علي حسين عبيد على المركز الأول أيضاً؛ في مجال القصص القصيرة عن مجموعته القصصية (لغة الأرض)؛ بين ٢٦٦ مجموعة قصصية؛ وفاز الناقد العراقي الدكتور محمد صابر عبيد في المركز الثالث في مجال النقد عن دراسته (استراتيجية العولمة الثقافية - بعثرة المعنى وانكسار النسق الأدبي).



الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١٦ جمادى الآخرة / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٢/٢٢ م



المعروف وأثره في عاقبة الإنسان

عملاً خالصاً لوجه الله تبارك وتعالى، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، لكن في بعض الحالات هذه الطبيعة البشرية تتأثر بالمقابل، أنت تأمر بالمعروف وتقدم له النصيحة وهو يقابلك بشيء آخر أو لا يشكر لك ذلك، الإنسان يتأثر وإذا تأثر سيتحول من وجود دافعية عنده لهذا العمل الى حالة من الانكماش وحالة من الزهد؛ أي أنه يتعد عن هذا الأمر، أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا يزهّدك ذلك أي لا تجعل نفسك زاهداً في المعروف بسبب إن من أسديت له المعروف لا يشكره لك، لا تجعل نفسك في حالة أن تزهد به لأن المعروف محبوب، (أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة) كما في بعض الروايات الشريفة، على الإنسان أن لا يزهّد بشيء باقٍ إنما على الإنسان أن يقدم النصيحة ويقدم الموعظة، بل يروّض نفسه على ذلك حتى تكون لديه أشبه بالملكة وهي تلك الحالة الملازمة للنفس التي لا تنفك عنها بسهولة، دائماً لا يصدر منه إلا المعروف..

أن كثيراً من الناس قد لا يعرف مصلحة نفسه فيقابل أهل المعروف بغلظة ويقابلهم بشدة وبرفض، وهو لا يعلم أن المصلحة فيما يقال له لا المصلحة في ما يعترض عليه، لكن قد يكون هناك قصور في الفهم أو قصور في التربية أو عناد للحق أو حسد

الأمّة، ولعلّه لو استعرضنا كثيراً من الروايات وجدنا أن الله تعالى قد أوقع بلاءً على الأمم بسبب أنهم تركوا هذا الجانب - جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - والإنسان يرى المعروف ولا يأمر به، ويرى المنكر ولا ينهى عنه إمّا تكاسلاً أو ضجراً أو خوفاً أو يتوقع أنه لا يؤثر، وهذه من الأمراض النفسية التي يواجهها الأمر بالمعروف، حالة من الإحباط وحالة من تصوّر عدم التغيير، وهذا كلّ باطل وعاطل، كم مجتمع من المجتمعات كان عبارة عن كتلة من الكوبكات انتهى الى حيث إن الله تعالى أبدل هذا المجتمع بآخر، وكم من حالة شاذة كانت في المجتمعات انتهت ثم تبدلت الى حالة جيّدة، نعم.. الإنسان عندما يعيش في مجتمع ويرى بأم عينيه ويتحسّس قطعاً يتأثر، لكن التأثير شيء وعدم النهوض بالمهمة شيء آخر.

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: (لا يزهّدك في المعروف من لا يشكره لك)، نعم.. الحديث طويل وأمير المؤمنين قد يتحدث عن مفردة وهذه المفردة أيضاً مهمة، أن الإنسان يحتاج بعمله الى مقابل، لكن الذي يأمر بالمعروف قطعاً لا طمع عنده إلا المعروف، والذي ينهى عن المنكر ليست له رغبة وطمع ومصلحة إلا أن لا يرى المنكر أمامه، هؤلاء قطعاً يعملون

من كلام لأمر المؤمنين (عليه السلام) وهو في مقام أن يشجّد الهمم على فعل الخير، يقول (عليه السلام): ((لا يزهّدك في المعروف من لا يشكره لك، فقد يشكرك عليه من لا يستمتع بشيء منه، وقد تدرك من شكر الشاكر أكثر مما أضاع الكافر، والله يحبّ المحسنين)).

لاحظوا إخواني.. في مقام الحث على البر كما تعلمون أن من موارد البر قضية المعروف، أن الإنسان يكون دائماً صاحب معروف، إن مشى فمشيّه علامة على الكياسة والهدوء، وإن تكلم كان كلامه دائماً محض خير، إن سمع كلاماً غير طيب يحاول أن يردّه بطريقة يؤدّب بها الآخر عن طريق سلوك أخلاقي رفيع، وهذا المعروف كلنا نحتاج اليه وكلنا نحتاج أن نعيش في حالة المعروف، ولذلك المعروف فيه فوائد جمّة، ومن جهة فقهية كان هو من الواجبات، ولعل من أعظم الواجبات أن الإنسان يأمر بالمعروف، وهذاديدن جميع الأنبياء والأئمّة الهداة (عليهم السلام) والصلحاء إلا وهم يأمرون بالمعروف ما استطاعوا الى ذلك سبيلاً.

ولذا هذه الخصلة لأبد أن تبقى وإن كانت بالقدر الواجب في جميع المجتمعات، فإذا تخلّت أيّ أمة عن أناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فهذه بداية سيئة لهذه



يحبُّ المحسنين)، إذن هذه الصفة هي من الصفات التي يحبُّها الله تعالى.. الإنسان يتوقع أنَّ بعض التكليف عسيرة عليه وهذا اشتباهٌ منا، الله لا يريد بنا العسر وكلَّ تكليف هو مُمكنٌ وكلَّ تكليف هو مقدورٌ عليه، فالله تعالى هذا الجانب -جانب الإحسان- يريد، أمير المؤمنين (عليه السلام) بين أن هناك حالة نفسية يمرُّ بها صاحبُ المعروف -أي المحسن يمرُّ بها- وهي عدمُ شكر الآخرين، نفسياً يتعب ويتأثر، الإمام (عليه السلام) يبيِّن ويقول: أنت مشتبهٌ، لا تجعل هذه الأمور مثبتات لك وإنما لا بُدَّ أن تبقى هذه الأمور كلها أموراً مشجعةً لك، وختامها كان قوله: (والله يحبُّ المحسنين) وما أمتعها وأجملها من كلمة.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون وإياكم من المحسنين حتى نقع في هذه الفئة -فئة محبوبي الله تبارك وتعالى- وما أجملها من فئة، نسأل الله تبارك وتعالى دوام التوفيق لكم والتسديد، ونسأله تبارك وتعالى أن لا يزهِّدنا ويهْدِكُم بالمعروف لعدم انتفاع الناس منه، بل بالعكس قد يزيدنا هذا إصراراً لأنَّ الله مع المحسنين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

يُقال الفلاح كافر باعتباره يغطِّي البذرة بالتراب، فهذا الكافر يحاول أن يغطِّي هذا المعروف ويمنع هذا المعروف، لذا نعبر عنه كافر نعمة، الإمام يقول: قد تُدرك من هذا الشاكر أكثر مما أضاع الكافر.

لاحظوا المرغبات، أمير المؤمنين (عليه السلام) يريد أن يرغَّب، في النقطة الأولى: لم يقبل بالزهد فقال: (لا يُزهدنك في المعروف من لا يشكره لك)، النقطة الثانية أيضاً يبيِّن أنَّ هذا المقدار قد يحفظه لك من لا يستمتع به أصلاً، النقطة الثالثة أنَّ هذا المعروف الذي تُدركه أنت منه أكثر مما أضاع الكافر، الإنسان إذا عمل معروفاً لمئة شخص قد يشكره اثنان فقط، لكن هذا الشكر من هذين الشخصين قد يعادل الأعداد الباقية، شخصٌ قد شكر في موردٍ قد أُجيب دعوته، شخصٌ شكر في موردٍ دفع الله عنك كلَّ سوء، أو شكر في موردٍ هو في تلك اللحظة الله تعالى استجاب دعاءه، شكر في موردٍ فالله تعالى نَمَّى ذلك الشكر وحسبهُ لك، وهذه بالنتيجة حسنة والحسنة -كما مرَّ علينا- تُقابل بعشرة، فلو أردنا أن نحصي نرى أنَّ الناتج مع صاحب المعروف، ولاحظوا هذه الفقرات الثلاث. أمَّا الرابعة والأهم من هذه كلها الإمام (عليه السلام) يقول: (والله يحبُّ المحسنين)، لا زهد ولا تنوُّع وقد يأتي الخير ممن لم يستمتع به، وقد يأتي الخير أيضاً من البعض ما يُقابل النافر الكافر، والرابعة التي هي أهمُّها يقول: (والله

لمن يأمر بالمعروف؛ فيجعله يتصرَّف هذه التصرفات، الإمام (عليه السلام) يقول هذا لا يجعلنا ننكفئ ولا يجعلنا نزهد لأنَّ هؤلاء لا يقابلوننا بالشكر..

أمير المؤمنين (عليه السلام) يريد أن يبيِّن فيقول: هناك حالة أخرى قد يغفل الإنسان عنها، وهي أنَّه قال: (فقد يشكرُك عليه من لا يستمتع بشيء منه) يعني أنت تقصد المعروف لزيد فيشكرُك عمرو وهو لا يستمتع بهذا المعروف أصلاً، لماذا؟ لأنَّ المعروف من طبعه أن يُشكر فانت ترجو أن يشكرك زيدٌ من الناس على المعروف فيشكرُك في الواقع عمرو، وعمرو ليست له علاقة بما تكلمت به مع زيد، لكن الله تعالى يهيئ لهذا أن يشكرُك لأنَّه يرى أنَّ هذا الفعل هو ممَّا يُشكر، الكلمة الطيبة عندما تصدر من رجل كبير في حقِّ شابٍ تخفَّف، وكلمة طيبة عندما تصدر من الشاب في حقِّ رجل كبير تخفَّف، ولاحظوا هذه الكلمات تؤثر فينا كثيراً، أن الإنسان يسمع كلمة طيبة بخلاف ما يسمع كلمة خبيثة، أو أن يرى عملاً طيباً بخلاف ما يرى عملاً خبيثاً، الإمام (عليه السلام) يقول: قد يشكرُك من ليست له علاقة بالموضوع أصلاً، لكنَّ الله يهيئ من يشكرُك في سبيل أن لا تتوقَّف عن صنع المعروف.

ثمَّ يقول (عليه السلام): (وقد تُدرك من شكر الشاكر أكثر ممَّا أضاع الكافر) المقصود من الكافر هنا كافر النعمة وليس كافر العقيدة، هناك نعمة تُشكر وهناك نعمة تُكفر، والكافر -لغة- هو الذي يغطِّي، كما



السيد الصافي يدعو الى التمسك والرجوع لقيم المجتمع الأصلية، وبيّن بأن الجميع يتحمل المسؤولية

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٦/ جمادي الآخر /٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٢/٢٢م تحدث قائلاً:

بعد ذلك الى أكثر مما ذكرناه بلا شك ولا ريب، وليست في مسألة خطبة.. بل لابد ان تكون هناك حالة من الجو العام لحل هذه المشاكل..

هل توجد حلول لبعض مشاكلنا؟! نعم توجد حلول.. وغالباً كل مشكلة لها حل، لكن هناك حلول تحتاج الى نهضة من الجميع، تارة نعالج شخصاً مريضاً يبقى المرض بحدوده، وتارة نعالج اثنين ايضاً يبقى بحدودهما، لكن عندما تتفشى القضية ونعاني واقعاً من مشاكل كبيرة زحفت إلينا وبدأت تضرب بمجتمعنا بقسوة، والاستسلام لهذه المشاكل نحن سندفع الثمن، بدأت هذه المشاكل تضرب الاسرة، وتضرب الشارع، وتضرب السوق، بدأت تفتت الوجود الأسري.. هذا البناء المهم الذي تسعى اليه جميع المجتمعات البشرية.. بعض المشاكل

نوجد هذه الحالة المجتمعية التي نريدها.. باعتبار الأثر السلبي سيكون على الجميع وكلنا نعاني من هذه المشاكل، يعني الاسرة تعاني، المدرسة تعاني، الجو العام يُعاني.. لكن عندما نُحْمَل المسؤولية للجميع لا يُعفى أحدٌ من المسؤولية.

عندما نستشعر هذه المسؤولية سنبدأ نبحث عن الحل، أما إذا كنا لا نستشعر المسؤولية.. بل لعل البعض منا لا يستشعر المشكلة وهذا أخطر، فإذا لم نستشعر المشكلة ولم نستشعر المسؤولية؛ فلا شك ان الحل يبقى بلا قائم به.. يبقى الحل مركوناً وينتظر من يسعى اليه.

نحن في الواقع نؤمن بأن بعض القضايا تحتاج الى تكاتف مستمر، وعندما نذكر بعض المشاكل لا نريد ان نذكر المشكلة بما هي مشكلة، وانما نريد أن نشخص.. بدءاً لحلها، وقطعاً الكلام الذي تقدّم يحتاج

اخوتي اخواني.. قد تقدّم فيما مضى وذكرنا بعض المشاكل الاجتماعية التي بدأت تضرب بلدنا ومجتمعنا بقوة، وصنّفنا الادوار التي يمكن ان ينهض بها المجتمع وقلنا نبدأ من الاسرة، وبينّا بعض ما يتعلق بالأسرة بشيء سريع، ثم ذكرنا ايضاً المدرسة وما يتعلق بالجانب التربوي، ثم ذكرنا الجو العام الذي يتحول من حالة حرية الى حالة فوضى، والآثار السلبية المترتبة على ذلك.

وقبل ان أشرع بخدمتكم إنشأماً للموضوع أحب ان انوه الى ان هذه الاشياء التي ذكرناها ما هي الا بداية لمشروع يُفترض ان يكون مشروعاً طويلاً وشائكاً، لأن هذه الأدواء عندما تدخل الى مجتمع؛ قطعاً تحتاج الى جهد كبير وواسع من أجل الحصول على حالة مجتمعية راقية ومن حقنا ان نطمح بذلك، ونحاول أن



ولا يريد ويعترض اذا وجد سلوكاً.. يمكن ان يكون في البيت هذا السلوك، إمّا أن يخرج من البيت الى عامة الناس.. أمام مرأى ومسمع الناس.. يقولون هذا سلوك مخالف للآداب العامة، المجتمعات لا ترضى.

تقول بعض السلوكيات لها زمان ولها مكان.. معنى الكلام بعض السلوكيات لها مكان ولها زمان.. عندما نجرّد المكان من هذا السلوك وعندما نجرّد الزمان من هذا السلوك تحدث الفوضى.. ان الانسان في البيت له حرية.. هذه الحرية لا يمكن بنفسها ان يمارسها في الشارع، لست انا الذي اقول بهذا.. بل كل المجتمعات تقول بها، ولذلك الآداب العامة اذا لم نحافظ عليها.. هذا الكلام الذي قلناه هو عبارة عن فوضى..

الرادية تارة رادية دينية.. الانسان مُترب دينياً ان يعرف ما له وما عليه.. يعرف الحقوق التي له ويعرف الواجبات التي عليه، وهذا لا يمكن ان يخالف معتقده الديني، ونعلم هذه رادية دينية وهذه من افضل وأقوى الرادعيات لو الانسان يتدبّر بها.. دينه لا يسمح أن يتجاوز على الجار، لا يسمح أن يتصرّف تصرفاً فيه شائبة أمام الآخرين عنده حياء..

ليس الجانب الثقافي ان يكون هو جزء من المشكلة، بعض الحالات هناك ثقافة هي جزء من المشكلة.. نعم من حق الانسان ان يُشارك، ولكن في نفس الوقت هناك مسائل فيها خطر، والمجتمع هو عبارة عن مكّون لا بد ان يحرص الجميع عليه. من المسؤول عن ذلك؟؟!

طبعاً اخواني لاحظوا لا بد من وجود رادية لأي فوضى، لا بد من وجود رادية.. الرادية في بعض الحالات رادية في الانسان ذاته.. الآن الابن لا يجرؤ ان يتكلم مع ابيه كلاماً سيئاً لماذا؟! لوجود رادية يرى ان مقام الاب لا بد ان يُحظى باحترام، مقام المعلم لا بد ان يُحظى باحترام، الاخ الأكبر لا بد ان يُحظى باحترام، الأم لا بد ان تُحظى باحترام.. هذه رادية ان الشخص لا يتجرأ ان يتكلم مع ابيه مع امه مع اخيه مع معلمه بكلام قد يتكلمه مثلاً مع صديقه.. ما الذي يمنع ذلك؟! يمنع هذه الرادية. ارجو ان يلتفت الاخوة الى هذه الرادية.. تارة تكون رادية دينية، وتارة تكون رادية قانونية، وتارة تكون رادية عرفية، إذ ان هناك حالة من الوضع العام.. ولذلك هناك مصطلحات يعبرون عنها بالآداب العامة، ما معنى الآداب العامة؟ ان المجتمع لا يرغب

بدأت تُفتّت هذا الوجود المبارك، بعض الاشياء بدأت تُفتّت هذا الوجود المقدّس الوجود التعليمي.. هذه الحرمة حرمة التعليم بدأت تفقد بعض الآثار، الجو العام بدأ لا يُراعى كبيراً أو صغيراً، لا يُراعى هناك مسائل لا ينبغي ان تظهر الى الشارع، كل هذه الاشياء ان تصبح مُباحة.. بدأنا في حالة الفوضى والفوضى اذا بدأت لا تنتهي الا بتقنين والتقنين يحتاج الى جهد.

لعلّ، نقطة مهمة قضية الإدراك والوعي اخواني.. هذا الوعي والادراك حقيقة يحتاج الى تنمية، ليس كل شخص يقول انا امتلك الوعي يعني فعلاً هو واع، معنى الوعي هو ادراك الظرف الذي نحن نعيش به.. الانسان مُلتفت الى خطورة بعض الاشياء أو ليس مُلتفتاً؟ الانسان مدرك حجم التداعيات الاجتماعية او غير مُدرك؟ الانسان الواعي قد ليس له علاقة في بعض الحالات حتى بالشهادة الاكاديمية.. الوعي حالة من الإدراك، وحالة من التحضر، وحالة من ان الانسان يفهم كيف يعالج المشاكل الاجتماعية قبل ان تنفتح بشكل مُرعب.. عندما نقول الوعي هذا ما وراء شيء، الانسان مُدرك ثم هذا الادراك يحتاج الى عمل.



شيئاً من العُرف، أيها عيب.. أيها لا يجوز؟
المسألة تتداخل.. ما الشيء المباح وما الشيء
غير المباح؟ أين القانون في مسائل أحوج ما
يكون لها القانون؟ سلطة القانون غائبة فماذا
يحصل؟

الحالة الاجتماعية اخواني تستأهل الجميع
ان يتعب من اجلها.. قطعاً انا قلت لا
نكتفي بخطبة ولا بخطبتين، وقد الخطبة
لا تصلح الاشياء وانما تحتاج الى تضافر
جهود.. انا ابته فقط.. المسألة مسألة خطرة،
المجتمع وفدت اليه اشياء في منتهى الغرابة
وفي منتهى الخطورة.. أعيد على الجميع ان
يتحملوا مسؤوليتهم كاملة في سبيل الحفاظ
على المجتمع وكان الله يُحب المحسنين..

اقول قولي هذا واستغفر الله.. سائلاً الله
تبارك وتعالى ولمن نحن بجواره ان يرينا
في بلدنا كل خير، وان يحفظكم جميعاً، وان
نرى هذا البلد.. بلد القيم، نراه دائماً ينبض
بالقيم، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين.

تكون النتيجة؟! النتيجة ضياع وفوضى.
اخواني ارجو ان تقبلوا كلامي.. المسألة إن
القانون عندما يغيب تبدأ الفوضى..

كلام عام انا اتحدث، اذا كانت شخصية
قانونية تخالف القانون، اذا كانت شخصية
عُرفية تخالف العُرف، وشخصية دينية
تخالف الدين.. هذا غير صحيح.. التفتوا
كل مجتمع لابد ان تكون له حاضنة تمنع
تدهور المجتمع.. لا نستطيع ان ندخل في
عمق الاشياء والله بعض الشواهد الانسان
لو يستعين بها يعني لا اعتقد مناسبة وهي
غير غائبة فكثير من الشواهد غير غائبة
عنكم، لكن اقول هذه المسؤولية جميعنا
يتحملها..

لابد ان نتماسك اخواني، ولا بد ان نجعل
المجتمع متماسكاً، لابد ان نرجع الى القيم،
لا يوجد لنا حل الا ان نرجع الى القيم..
القيم الدينية.. القيم القانونية.. والقيم
العُرفية بمقدار لا تتعارض فيما بينها، أما ان
نتخلى عن كل شيء؛ فهذا يُعطي نتائج في
مُنتهى الخطورة، والنتائج لا ننتظر المستقبل
الآن النتائج بائنة.. العُرف الآن لا نمسك

تارة هناك رادعية قانونية.. القانون لا
يسمح والمُقنن رأى ان بعض التصرفات
إذا لم تُقنن تتحول الحرية الى فوضى؛ فعليه
ان يُقنن وهناك رادعية والقانون لا يسمح
ان تتجاوز وان تأخذ المال كيف شئت وان
تعتدي على الآخرين القانون لا يسمح،
وهذا عموم العقلاء تباؤوا فيما بينهم ان
يضعوا حدوداً لا يسمحون بالتجاوز بها..
وهناك رادعية عُرفية.. ان الانسان عُرفه
العام يقول هذا أمر معيب ليس امراً دينياً
لكن يقول هذا أمر مُعيب ان اتصرف به، انا
اتصرف مع اخي في البيت شيء ولكن هذا
التصرف أمام الآخرين عيب..

تعال الى ما نحن فيه.. ناس أهل دين..
ناس أهل قانون.. ناس أهل عُرف..
نتحدث عن واقعنا التاريخي، هل يستطيع
احد الآن ان يعترض يقول أنتم لستم
أهل دين، ولستم أهل قانون، ولستم أهل
عُرف؟ إذا ما الذي حصل.. هذه الامور
عندنا موجودة ما الذي حصل؟!

الانسان يتخلى عن دينه.. يضرب القانون
عُرض الحائط.. العُرف بدأ يستهين به، ماذا



كيف نردّ على من يدّعي أنّ جميع الأحاديث التي أجازت التوسل هي ضعيفة وموضوعة؟

(٢)

لأنّ أكثر المسائل قد وقع فيها الاختلاف في هذه القرون الثلاثة مع أنّ هذا الحديث لا يتكلم عن فهم هذه القرون وإنّما أفضليتهم في الجملة على سائر قرون الأمة من باب قربها من عصر النبي (صلى الله عليه وآله) والوصي وبداية ظهور ونشوء الإسلام وقبل وقوع الإضافات والاختلافات والتفرق في الأمة وحصول النزاع بين أبناء الأمة .

أو قد يكون من باب قوة الأمة وسعة انتشار الإسلام في المعمورة. هذا كله إن سلمناه بالحديث وإلا فهو منقوض بالكثير من الأحاديث منها قوله (صلى الله عليه وآله): ((مثل أمتي مثل المطر لا يُدرى أوله خير أم آخره))، أخرجه الترمذي والنسائي بسند قوي وأبو يعلى وابن حبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً بإسناد حسن قوله (صلى الله عليه وآله): ((ليدركن المسيح أقواماً إنهم لمثلكم أو خير ثلاثاً)) . وما أخرجه أبو داود الطيالسي: ((أفضل الخلق إيماناً قوم في أصلاب الرجال يؤمنون بي ولا يروني)) وأخرج أحمد والدارمي والطبراني .

ثمّ كيف نصدق بأن جيل الصحابة هو خير الأجيال وخير القرون مع وجود أحاديث الحوض التي تدمهم وتصف أكثرهم بالارتداد على الأعقاب القهقري بعد مفارقة رسول الله (صلى الله عليه وآله) إياهم .

فقد نصّ البخاري (٤/ ١١٠ | ١٤٣) و (٥/ ٢٤٠) وغيره على كلمة تدل على أنّ المراد هم الصحابة دون غيرهم حيث يقول في رواية الحوض: ((فأقول: يا ربّ أصحابي، فيقال: لا تدري ما أحدثوا بعدك.. فأقول أصحابي أصحابي، فيقال: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم...)) .

وكذلك فإن ثبوت أصل التوسل موجود في الكتاب والسنة وفعل السلف وإجماعهم وهذه الأحاديث لا تؤصّل حكماً ولا تأتي بجديد وإنّما هي مؤكدة ومرشدة لا أكثر .

ولو تمعنت في كلام الألباني في كتابه التوسل لوجدته في موقف المدافع الضعيف فإنك تراه يتوسل إلى من يجيز التوسل بقبول قوله وإعذاره فيما يذهب إليه وأنه يرد أدلتهم عنه ليس مثل هؤلاء المتشدقين الجاهلين الذين يكفرون ويرمون بالشرك من يجيز التوسل ويقول به .

والمشكلة أنّهم ينفون التوسل مطلقاً وحينما تستدل لهم على جواز التوسل بدليل فعل الصحابة له على مرأى ومسمع وبطلب من النبي (صلى الله عليه وآله) يقولون: هذا توسل بالأحياء وهو يختلف عن التوسل بالأموات .

فنقول لهم: إذا لماذا تستدلون بأدلة عامة تنفون بها كلّ أنواع التوسل مثل قوله تعالى: ((إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)) (الفاتحة/ ٥) .

وقوله تعالى: ((ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)) (غافر/ ٦٠) ، وقوله تعالى: ((وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)) (البقرة: من الآية ١٨٦) .

ثمّ نحَب أن ننبه لأمر مهم هنا وهو أن جوابنا هذا كلّ جواب نقضي أي أنك تستطيع أن تنقض ما يلتزمه الخصم ويقول به حتى على مبانيه وقواعده وهذا ما يسمّى بالدليل النقضي أو النقاش في الصغرى .

إن ما يستشهد به الوهابيون من أقوال السلف والأئمة لا اعتبار به شرعاً فهو مبتن على تخصيص الاستدلال بالكتاب والسنة طبقاً لفهم السلف وهم من عاش في القرون الثلاثة الأولى من الهجرة: ((قرني ثمّ الذين يلونهم ثمّ الذين يلونهم)) بحسب ما يدعون وهذا الحديث وهذا المبني باطل قطعاً ومنقوض من السنة نفسها؛

مصطلحات فقهية

السؤال: ما معنى الماء المعتصم؟

الجواب: الماء المعتصم هو الكر والجاري والمطر وماء البئر .

السؤال: ماهو تعريف كثير السفر؟

الجواب: اذا كان الانسان مسافرا عشرة أيام في كل شهر وعازما على الاستمرار لسته أشهر او لثلاثة أشهر مع تكراره في اكثر من سنة وان كانت السفرات او بعضها للسياحة فهو كثير السفر يتم ويصوم في جميع أسفاره وان كانت الاسفار تسعة او ثمانية أيام في كل شهر فعليه الاحتياط بالجمع بين القصر والتمام في جميع أسفاره وكذلك يجمع بين الصوم وقضائه وان كانت أسفاره اقل من سبعة فليس كثير السفر.

السؤال: ماهو تعريف الناشئة عندكم؟

الجواب: يتحقق نشوز الزوجة بخروجها عن طاعة زوجها فيما يجب اطاعته فيه وهو التمكين من الاستمتاع والخروج من البيت.

السؤال: ما المقصود بالأحوط الأولى في الرسالة العملية؟

الجواب: احتياط مستحب لا يجب العمل به وان كان افضل .

السؤال: ما هو الفرق بين الفقير والمسكين في موارد استحقاق دفع الكفارات والوجوهات الشرعية الاخرى؟

الجواب: المراد بالفقير من لا يملك مؤونة سنته اللائقة بحاله لنفسه وعائلته، لا بالفعل ولا بالقوة، فلا يجوز اعطاء الزكاة لمن يجد من المال ما يفي - ولو بالتجارة والاستثناء - بمصرفه ومصرف عائلته مدة سنة، أو كانت له صنعة أو حرفة يتمكن بها من اعاشة نفسه وعائلته وان لم يملك ما يفي بمؤونة سنته بالفعل، والمسكين أسوأ حالاً من الفقير كمن لا يملك قوته اليومي.

السؤال: ماهو تعريفكم للأنفحة؟

الجواب: الأنفحة - وهي ما يستحيل إليه اللبن الذي يرتضعه الجدي ، أو السخل قبل أن يأكل - محكومة بالطهارة وأن أخذت من الميتة كما تقدم - ولكن يجب غسل ظاهرها لملاقاته أجزاء الميتة مع الرطوبة .

السؤال: ما هو بيع الهفتي وهل بيع الدولار بمبلغ من الدينار اكثر من سعره المتعارف آجلاً؟

الجواب: هذا البيع تعارف في بعض مناطق العراق مدة وصورته ان يبيع المواطن بعض ممتلكاته من الاثاث الثمين ونحوه بأسعار باهضة على ان يدفع المشتري جزءاً من الثمن اليه نقداً ويكون الباقي مؤجلاً مع اشتراط عدم استحقاقه المطالبة من ورثة المشتري واقربائه على تقدير تخلفه عن الاداء لاي سبب كان. واما بيع الدولار بالدينار مؤجلاً بازيد من سعره النقدي فلا بأس به.

السؤال: ما المقصود بالقربة المطلقة وما المقصود برجاء المطلوبة؟

الجواب: المراد بقصد القربة المطلقة ان لا يقصد الاداء ولا القضاء انما يقصد العمل بقصد التقرب الى الله والمراد برجاء المطلوبة امتثال الامر المتحمل فيقصد القربة بعمله لاحتمال كونه مطلوباً وان لم يثبت ذلك.

السؤال: ما مرادكم من المالكة أمرها ، هل هي المستقلة عن الولي في النفقة فقط أو في كل شؤونها ومنها الزواج؟

الجواب: المراد المستقلة في كل شؤونها.

السؤال: ما المقصود من الصدقة الجارية؟

الجواب: المراد المصالح العامة كالمساجد والمدارس.

للأيتام مجاناً....

العتبة الحسينية تستعد لافتتاح مدارس اولاد مسلم عليهم السلام



حسين نصر / تصوير: صلاح السباح

أعلن المشرف العام على مدارس الايتام في العتبة الحسينية المقدسة
عن قرب افتتاح مجمع مدارس اولاد مسلم عليهم السلام للايتام
في منطقة البوبيات في كربلاء المقدسة.

الوسائل التعليمية والتوضيحية
والمختبرات ومن المؤمل أن تفتح أبوابها
بعد اكمال تأثيثها.
وتابع قائلاً، أن هذه المدرسة تعد الأولى
من نوعها على مستوى العراق كونها
بنيت وفق طرز معمارية حديثة وما تضمه
من مرافق علمية متطورة.
واكد المشرف العام على مدارس الايتام

وهي شريحة الأيتام.
وأضاف، ان المشروع على وشك الانجاز
وسيتم افتتاحه قريباً مبيناً ان نسبة الانجاز
بلغت (٩٨٪) مبيناً ان المشروع سيّد على
ارض مساحتها (١٢٥٠ م٢) في منطقة
البوبيات في مدينة كربلاء المقدسة".
موضحاً، أن البناية تحتوي على خمسة
طوابق و(٣٠) صفا ويجهز بجميع

وقال السيد سعد الدين البناء عضو مجلس
ادارة العتبة الحسينية المقدسة والمشرف
العام على مدارس الأيتام التابعة الى
مؤسسة الامام الرضا عليه السلام الخيرية
ومدارس العتبة المقدسة: بتوجيه من
المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة
ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي
بضرورة الاعتناء بهذه الشريحة المهمة

وأضاف مدير المشروع «ان الطوابق الاخرى تتكون من الصفوف والمختبرات والقاعة الرياضية ومكتبة ومصل، مضيفاً البناية تحتوي على مصاعد عدد (٢) سعة (١١) طالبا ، ميينا لكل طابق سبعة صفوف بسعة (٣٠ الى ٣٦) طالبا لكل صف.

الجدير بالذكر ان هذه المدارس استوعبت (١٢٠٧) ايتام وتقدم خدمات النقل والقرطاسية والكتب المدرسية والعلاج الطبي والطعام وغيرها من المستلزمات الاخرى مجاناً.

يدخلها الامن فرّح ايتام المؤمنين) ، ندعو الاخوة المؤمنين الميسورين للمشاركة في رعاية الايتام عن طريق التبرع لدى قسم الهدايا والنذور في العتبة الحسينية المقدسة ولهم الاجر والثواب الجزيل.

بدوره بين المهندس ثائر موفق مدير مشروع مدارس اولاد مسلم عليهم السلام ان البناية تتكون من خمسة طوابق ويحتوي الطابق الارضي على جناح اداري بالاضافة الى قاعة متعددة الاغراض ومجمع صحيات وجناح اداري فضلا عن مصلى ومكتبة.

”ان هناك خطة كاملة لاستيعاب جميع الطلبة الايتام ورعايتهم من الابتدائية وحتى تخرجهم من المرحلة الجامعية.

وأشار الى ان ”هناك اربع مدارس خاصة بالأيتام تشرف عليها العتبة المقدسة وهي مدرسة السيدة رقية عليها السلام الابتدائية والثانوية للبنات ومدرسة علي الاصغر عليه السلام الابتدائية والثانوية للبنين وهذه المدارس تابعة لمكتب ممثلية المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة، بالاضافة الى روضة للايتام تبرعت احدى العوائل بالعقار الذي اصبح مقرا للروضة



المهندس ثائر موفق



السيد سعد الدين البناء

وذكر البناء ان العتبة الحسينية المقدسة تشرف على بناء مدرسة للايتام بمساحة (٣٠٠) م^٢ وثلاثة طوابق في منطقة السيدة في محافظة بغداد، تبرعت احدى العوائل بالأرض وكلفة البناء.

منوها الى ان العمل جار على تشييد مدرسة للايتام في محافظة المثنى ايضا، تبرع بنفقة الارض احد الاخوة الاطباء، وتشيد الان على نفقته وبمشاركة العتبة الحسينية المقدسة. واوضح ”ان هذه المدارس ساهمت بها اياد خيرة من داخل وخارج العراق من خلال التبرع.

واكد، المشرف العام على مدارس الايتام في العتبة الحسينية المقدسة «عملا بمضمون الحديث الشريف عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) (انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وجمع بين اصبعه والسبابة الوسطى) وحديث للامام الصادق عليه السلام (هناك دار في الجنة يقال لها دار الفرح لا





فضائية للقرآن الكريم تبث من كربلاء المقدسة



تقرير: حسنین الزکروطی / تصویر: وحدة التصوير

القرآن الكريم والعترة الطاهرة ثقلان دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى التمسك بهما، ولأن قناة كربلاء الفضائية يعدّها جمهورها محطةً تنقل المعارف ونهج اهل البيت (عليهم السلام) ومسیرتهم الفاضلة، كما انها مرآة العقيدة وصوتٌ اعلاميٌ للمذهب الشريف، ما دعا القناة الى العمل على استحداث قناة رديفة ناطقة ومرتلة للقرآن الكريم، اضافة الى وجود قراء متميزين يمتلكون حناجر ذهبية وحائزين على جوائز كثيرة في مهرجانات دولية، ولم يُسلّط عليهم الضوء اعلاميا.

غيرها من القنوات القرآنية هي بثها المباشر للمحافل التي تقام في المراكز المقدسة سواء في داخل او خارج العراق، والتي تعطي تواصلا روحيا بين المشاهد والقناة.

اهدافٌ وغاياتٌ تدركها القناة اضاف جلوخان: «دائما في الجانب الاعلامي توجد خطط، ولكن عملية تنفيذ الخطط في المرحلة الاولى ستولد البداية للمرحلة الثانية والثالثة، وبعد انتهاء ما قبلها وهكذا، وبالنتيجة فإن العمل الاعلامي له جنتان واحدة فنية التي تتمثل في طبيعة البرامج وافكارها، والاخرى تقنية التي تتمثل في الاجهزة

المهندسين في القناة وحاولنا تطبيق هذه الافكار، وبالفعل اصبحت قناة القرآن الكريم تبث بنظام hd مع band with مقداره واحد ونصف ميكا».

ما يميز القناة عن سابقتها؟ ان قناة القرآن الكريم التابعة لمجموعة قنوات كربلاء الفضائية لا تمثل المستوى المحلي، فحسب انما يصلُ بثها الى مدى وصول الاقمار الصناعية المشتركة بها قناة كربلاء الفضائية، فضلا عن وجود تطبيق خاص بالقناة عبر اجهزة Android او iphone كما يستطيع المتابع مشاهدة ومتابعة بث القناة في ابعـد نقطة في العالم. ووضح جلوخان «ان ما يميزها عن

انبثقت فكرة تأسيس القناة القرآنية، لأهمية وجودها لبث البرامج المتخصصة في تلاوة القرآن الكريم وهذا اولا، وكذلك لتوفر كوادرات موجودة ضمن مجموعة قنوات كربلاء الفضائية قادرة على البدء بمشوار القناة، بحسب المهندس حيدر جلوخان المشرف العام على مجموعة قنوات كربلاء الفضائية، والذي اضاف: «بعد زيارتنا لاحدى القنوات الفضائية في احدى الدول العربية كانت تستخدم جانباً تقنيا قليل الاستخدام في العراق آنذاك (يعتمد على تقليل مواصفات الصورة مع الصوت وبالتالي ممكن ان يصعد لبث فضائي)، وعند رجوعنا العراق التقينا الأخوة



المهندس حيدر جلوخان



المونتير علي الصادق

التي تستخدم لإنتاج البرامج». وتحدث جعفر الموسوي مسؤول قناة القرآن الكريم قائلاً: «بعد اكمال الواجب المقدس وتحقيق الانتصار على عصابات داعش الاجرامية تم توجيه كوادر شعبة الاعلام الحربي لتسلم مهام قناة القرآن الكريم التي تأسست بتاريخ ٢٠١٦/٣/٥، بتكليف من ادارة مجموعة قنوات كربلاء الفضائية، وبعد تسلمنا ادارة القناة قبل ما يقارب الاربعة اشهر باشرنا بوضع خطط العمل لبعض البرامج والدروس القرآنية، وإنتاج بعض البرامج المتنوعة منها الفواصل والحكم القرآنية، وتبسيط الضوء على جميع نشاطات دور القرآن الكريم في جميع العتبات المقدسة داخل وخارج العراق وعلى رأسها مشروع الالف حافظ».

واضاف الموسوي: «عمدنا الى انتاج البرامج النوعية البعيدة عن الكلاسيكية الموجود في اغلب القنوات القرآنية كالدروس التعليمية والتفسير، وهناك مسابقات وبرامج توثيقية بدأنا العمل بها وسيتم بثها في شهر رمضان القادم ان شاء الله، كما عملنا على انتاج نشرة اخبارية

الفكر والثقافة التي ينطلق منها المجتمع». ومن جانبه بين المونتير علي الصادق احد الطاقات الفنية العاملة في القناة: «ان وحدة المونتاج تعد من الوحدات الاساسية في قناة القرآن الكريم لما لها من ادوار مهمة في انتاج البرامج والتقارير والفواصل وغيرها، مشيراً الى ان عمل المونتير يبدأ باستلام المواد المصورة والاصوات من الكادر الاعلامي ثم البدء بعملية التقطيع والاضافات والازالة، باشراف مخرج القناة او المصور او المراسل».

خاصة بالقرآن الكريم لتغطية جميع المحافل والبرامج القرآنية التابعة للعتبات المقدسة في داخل وخارج العراق بالتنسيق مع مكاتب مجموعة قنوات كربلاء الفضائية في العالم».

ونوه الموسوي عن: «دور ديوان الوقف الشيعي في دعم القناة واصفه باليد البيضاء التي تعهدت بأن تكون القناة بمستوى أهمية الدور وعظم المسؤولية وضخامة الأمانة التي يحتمها الواجب الإلهي الأسمى، كما ان القناة تعتمد الخطاب القرآني بصورة معاصرة تحاكي



دار القرآن الکریم تقیم ملتقى الحافظات الوطنی الثانی

تقریر: ضیاء الأسدی / تصویر: رسول العوادی ، خضیر فضالة

اقامت دار القرآن الکریم التابعة للعتبة الحسینیة المقدسة وبالتعاون مع مؤسسة بصائر القرآنیة، على ارض مدينة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) للزائرین الواقعة على طریق (نجف - كربلاء)، ملتقى الحافظات الوطنی الثانی الذي استمر لخمسة ايام بمشاركة اكثر من ٢٥٠ حافظة من مؤسسات قرآنیة من مختلف المحافظات العراییة.



الشیخ حسن المنصوری

الحافظات وهي قرآنیة ودينية وتنموية فضلاً عن النصائح من الشخصیات الدينية الذین حضروا الملتقى». وتحدثت الاستاذة آلاء یاسین مقداد عضو لجنة اشراف الملتقى: «شارك في الملتقى اكثر من مؤسسة قرآنیة من عشر محافظات

مشیرا الى ان موعد اقامة الملتقى جاء لاستثمار فترة عطلة نصف السنة». وفي سياق متصل اوضح الاستاذ صفاء السیلاوي مسؤول مرکز إعلام دار القرآن الکریم: «ان الملتقى شهد اقامة عشر محاضرات بواقع فترتین صباحیة ومساءلیة اضافة الى فترة الاماسی القرآنیة اللیلیة، وهذه المحاضرات قدّمها خیرة اساتذة العالم الاسلامی ومن ضمنها العراق وطبیعة هذه الدروس كانت لتنمية قدرات

وفي تصریح خص به مجلة «الأحرار» تحدث الشیخ حسن المنصوري رئیس قسم دار القرآن الکریم قائلاً: «ان الملتقى یقام للعام الثانی على التوالي ویهدف الى جمع الحافظات والاهتمام بكل ما یحفظن من القرآن الکریم تطویراً لقدراتهن في مختلف الاختصاصات القرآنیة». واضاف المنصوري: «نسعى الى تریبة جیل قرآنی، یتسّطیع ان یرفع اسم العراق في المحافل والمسابقات القرآنیة الدولیة،



بتول جبار



الاستاذة آلاء ياسين



الاستاذ صفاء السيلوي

فكري ومعرفي من خلال التعرف ما بين الحافظات اللواتي اجتمعن من مختلف المحافظات العراقية في كربلاء». ويذكر ان الملتقى شهد ختام يومه الاخير تقديم دروع لجميع المشاركات فيه اضافة الى هدايا عينية وتكريم بمبلغ مالي لأكبر حافظة للقرآن الكريم من محافظة البصرة.

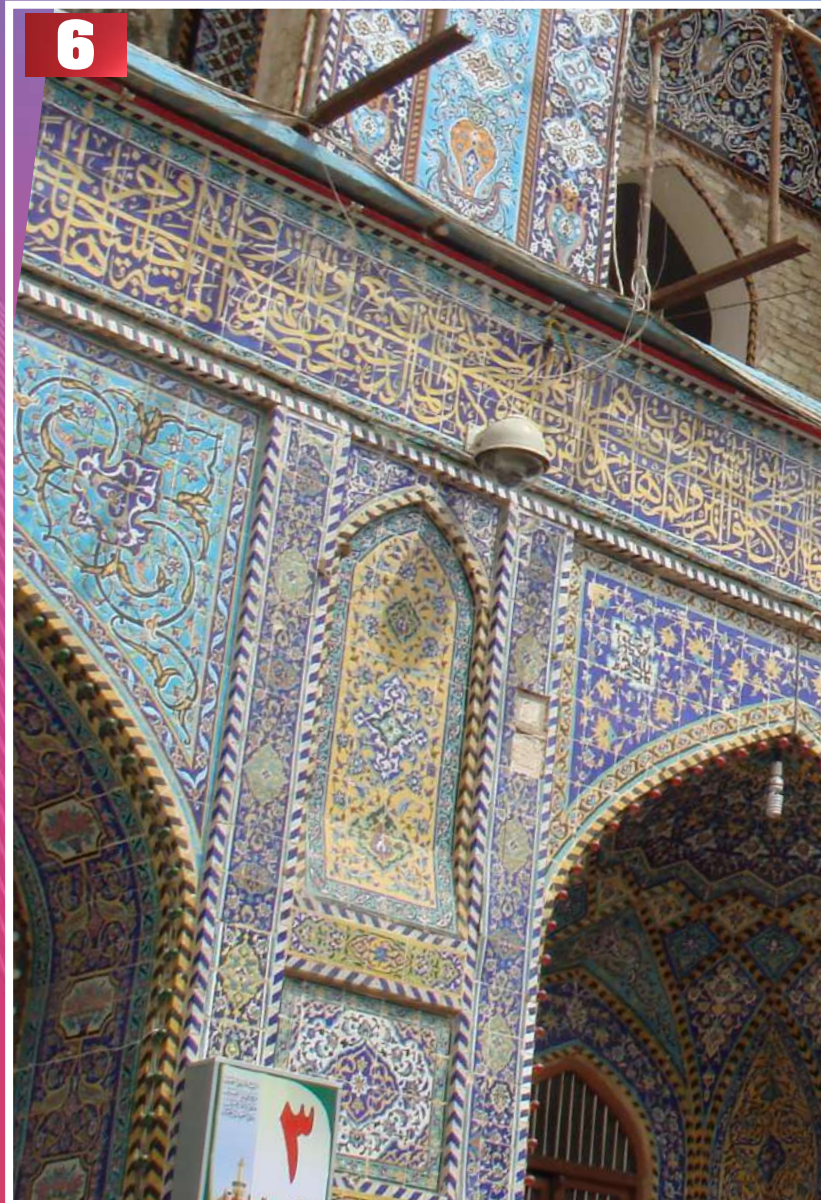
اما الحافظة بتول جبار احدي المشاركات من مدينة الكاظمية فقالت: «مشاركتي في الملتقى جاءت للسنة الثانية على التوالي وبرأيي ان اقامة الملتقيات بصورة مستمرة فيها فائدة كبيرة للحافظات، لان المحاضرات التي تقدم خلال فترة اقامتها لاشك انها محاضرات هادفة وفيها الكثير من المعلومات، اضافة لما فيها من تلاحق

عراقية ومن ضمنها المؤسسات القرآنية التابعة للعتبات، وكان بين المشاركات حافظة للقرآن الكريم من محافظة البصرة كبيرة في السن بعمر يقارب الـ ٩٠ عاماً وهي لا تجيد القراءة والكتابة، اضافة الى مشاركة اخرى لكن كأصغر حافظة للقرآن بعمر ستة اعوام».

مشروع الطابق الثاني في الحائر الحسيني



سيني الشريف





تهاني وتبادل الخبرات بين العتبتين الحسينية والعسكرية المقدستين

السيد سعد الدين هاشم



الشيخ ستار المرشدي



حسين نصر/ تصوير: خضير فضالة

الكثير من الخدمات وعلى جميع المستويات. فيما بين السيد سعد الدين هاشم مهدي عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة والمشرف على مدارس الايتام في كربلاء التابعة لمؤسسة الامام الرضا عليه السلام، «استقبلنا وفد العتبة العسكرية واثناء اللقاء حصلت مداوالات حول كيفية التواصل والتعاون بين العتبتين الحسينية والعسكرية المقدستين. موضحاً، كان هناك اقتراح على الاخوة في العتبة العسكرية المقدسة تخصيص قطعة ارض والمباشرة ببناء مدرسة للايتام كما هو الحال في المدارس الموجودة في كربلاء».

واكد البناء على ان المدرسة للايتام في مدينة سامراء وتقبل الايتام من مختلف المذاهب ومختلف الاديان ستكون دلالة على حسن نية في تقديم الخدمات العامة للجميع.

النجاح في تقديم الخدمات المتنوعة ك(الخدمية، العمرانية، الطبية، الزراعية، الثقافية، والمشاريع الانسانية) واسأل الله لهم ان شاء الله دوام التوفيق والنجاح». و اضاف، الهدف من الزيارة هو تقديم التهاني والتبريكات الى السيد جعفر الموسوي بمناسبة تجديد تسنمه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة واعضاء مجلس الادارة وقد عهدنا في العتبة الحسينية هي صاحبة نجاح كبير في العتبات المقدسة بل اشراقاً في بلدنا عراق المقدسات.

واكد المرشدي على ان التنسيق والتعاون المشترك والاستراتيجي بين العتبتين العسكرية والحسينية المقدستين، موضحاً، ان البصمة واضحة في تطور العمل في العتبة العسكرية المقدسة في مجال تقديم الخدمات للزائر الكريم ولا زالت تقدم

استقبل الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي الأمين العام للعتبة العسكرية المقدسة جناب الشيخ ستار المرشدي والوفد المرافق له في مكتبه بالصحن الحسيني الشريف وبحضور اعضاء مجلس ادارة العتبتين المقدستين.

وقال السيد جعفر الموسوي، «تم خلال اللقاء الحديث عن المشاريع الخدمية المتنوعة التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة للوفود التي تقدم لزيارة الامام الحسين واخيه العباس عليهم السلام من مختلف دول العالم.

وأوضح الشيخ ستار المرشدي الامين العام للعتبة العسكرية المقدسة «برعاية المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المبارك بانفاسه عاشت كربلاء المقدسة والعراق

إعلام العتبة الحسينية المقدسة يلبي دعوة مؤرشف لهجة «الأحرار» في السماوة

تقرير: ضياء الأسدي / تصوير : حسن خليفة

زار رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة مدينة السماوة للقاء بمواطن حرص على جمع وأرشفة مجلة «الأحرار» منذ صدور العدد السادس فيها كبادرة من قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة للتواصل مع جمهوره.



للعتبات المقدسة، ما ان سمعَ بها المخلص حتى وجّه السمع نحو ما تقوله منابر العتبات المقدسة وما تفعله اقسامها ومراكزها الثقافية والخدمية وتقدمه للزائرين». و اضاف الرميثي: «كان لنا تواصل مع الاخوة في قسم الاعلام من ادارة وعاملين والذين كانوا ولا زالوا ان شاء الله تعالى خلية نحل».

منوها عن ارشفته للمجلة منذ عام ٢٠٠٥ وذلك من خلال ٥٠ نسخة كان يستلمها اسبوعيا ويقوم بإيصالها الى عدد من المراكز الثقافية والجوامع كما كان يحتفظ بنسخة واحدة عن كل عدد كارشيف.

وزار مسؤول قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة السيد جمال الدين الشهرستاني جناب الشيخ (حميد علوان عواد الرميثي) صاحب مكتبة مداد العامة والذي يقطن في منطقة شمال الوركاء في مدينة السماوة، وجاءت الزيارة لتلبية لطلب الشيخ الرميثي لاطلاع العاملين في المجلة على اهتمام جمهورها بها، وكيفية اهتمام البعض منهم بأرشفتها دون غيرها.

وفي تصريح للشيخ الرميثي خص به «الأحرار» قال فيه: «كان من نتائج الثورة الفكرية التي انطلقت بعد سقوط نظام الطاغية في العراق ان انبرت المرجعية الدينية ووضعت ادارة متميزة وفاعلة

النساء

ومأزق الانخراط
في العالم الافتراضي

تقرير: مروة حسن الجبوري



هذا تقول سيدة أخرى: «أتفهم شعور هذه المرأة، لكن لا بد من قول الحقيقة، انك أنت من تذوقت السم، وذلك عن طريق نشر صور عائلتك، تصوير مائدة الطعام، وخرجت في نزهة مع عائلتك عرف جميع الأصدقاء بخروجك، حدثت مشكلة مع زوجك عرف بها الجميع من ضغطة الزر والصورة والحالة، ترى هل تساءلت يوماً؟ هل الاصدقاء المتواجدون في هذه المواقع بحاجة لمعرفة كل هذه التفاصيل عن حياتك؟».

وتتابع «كثيرات مع هذه المواقع والعلاقات الاجتماعية، لكن ليس لهذا الحد من كشف المستور، فهناك أشياء تخص الأسرة والعائلة، وإن كان القصد هي وسيلة مشاركة الاصدقاء فهناك أمور كثيرة غيرها، وإن كان الغرض كسب التعليقات فهذا ليس من صالح المرأة، لكونها لا تعرف ماذا ستكون ردودهم، لذا يجب على المرأة أن تفكر جيداً قبل نشر أي شيء».

إحصائيات عن استخدام مواقع التواصل

هنالك أرقام مذهلة تكشف عن مدى خطورة الاستخدام غير الموجه من قبل الأزواج للأنترنت، ومحاذير من ازدياد نسبة الطلاق، ففي العراق: «أثبتت دراسات اجتماعية أجريت في العراق أن دخول التكنولوجيا إلى العراق في السنوات الأخيرة فاق ظاهرة الطلاق بشكل كبير، وضاعف نسبتها، الأمر الذي أدى إلى تفكك العديد من الأسر العراقية».

نصائح هامة من أجل استخدام سليم للهواتف الذكية

- من الصعب جداً الاستغناء عن هاتفك، لكن بإمكانك ترتيب أمورك، حسب أبجدية الحاجة وتنظيم الوقت، فمن الأفضل تخصيص وقت لمواقع التواصل، وإغلاق الشبكة لحين الانتهاء من أمور المنزل.
- من الأفضل في حال وجود الزوج في البيت عدم إمساك الهاتف، والانشغال عنه، مما يشعره بعدم رغبتك في وجوده، ف قضاء الوقت الممتع معه والأطفال، هو سر سعادتك.
- ضعي قائمة أهدافك، وما الذي ترغبين في مشاهدته من البرامج الترفيهية أو التعليمية، وتخصيص وقت لمشاهدتها.
- كلما انشغلت في الأنترنت كلما تراكمت الأعمال على عاتقك، وهذا مما يسبب لك الجهد في قضائها.
- تخلصي من إدمان الجلوس على الأنترنت بحديثك مع أطفالك ومتابعة أخبارهم وتكريس أولياتك لمستقبلهم.

لو تم طرح السؤال التالي على المرأة، كم ساعة تستغرقين في التصفح على الأنترنت؟ ماذا ستكون الإجابة؟.

إن أغلب الإجابات التي حصلت عليها تضمنت أكثر من (٦) ساعات يومياً، منهن من قالت أدخلت أنت ومواقع التواصل فور ما أستيقظ من النوم إلى آخر ساعة من النهار، ولا أتركه حتى تنفذ بطارية النقال، ومنهن من تقتصر على المحادثات ومتابعة الاخبار، وأخرى جعلن الأنترنت وسيلة لتقضي على فراغها، ومن هذه الإجابات سنعرف ان الأنترنت عامل مطلوب في حياة حواء، لمعرفة ما يدور حولها من أحداث ساخنة تنتقل سريعاً عن طريق النشر عبر مواقع التواصل أو غرف الدردشة.

وثمة سؤال آخر يدور في صلب الموضوع، هل سرق الأنترنت النساء؟ وهل شارك في صنع فجوة بين الأزواج؟ وهل ساهم في تخريب عش الزوجية؟.

رداً على هذه التساؤلات، فإن عالم اليوم يعيش على هوس مواقع التواصل واستخدام الأنترنت بشكل مفرط، وأغلب السيدات على اختلاف أعمارهن ومكانتهن يدخلن هذه المواقع، بصورة إيجابية أو سلبية، وإن كانت أكثرها سلبية، فقد ترى كل ما ترغب بمعرفته في الصفحة الشخصية، أو قد تجد حكاية أسرارهن في غرف الدردشة، بذريعة الفضفضة ومن دون الانتباه لخطورة هذا الأمر، فقد تقع في مكر أصحاب الشر، كما سمعت من إحداهن وهي تقول: «قبل أيام من إحدى مراجعات العيادة انها تحدثت مع مجموعة من الصديقات التي تعرفت إليهن في الفيس بوك، وبعد التعارف أخذت تحكي لهن تفاصيل وأسرار حياتها الزوجية، ولم يخطر في بالها يوماً أنها قد تجد نفسها في مأزق كهذا، فقد عرفت فيما بعد ان التي كانت تحدثها هو رجل وقد صور حديثها واحتفظ برسائلها وصورها، وأخذ يبتزها عن طريق عرض المحادثات أو إرسالها لزوجها إن لم تدفع له المبلغ المطلوب، فشعرت بالخوف وعدم الاستقرار فحياتها أصبحت على كف عفريت، مهددة بالطلاق والفضيحة، وهذا إن لم تقتل من قبل عائلتها، فهذه السيدة حالها لا يختلف كثيراً عن تعرضن للابتزاز الالكتروني الذي أصبح من الظواهر غير الأخلاقية المنتشرة اليوم».

لا لنشر الصور العائلية

المرأة هي من تدفع ثمن هذه الأخطاء التي تقع فيها، وإن إصلاحها يتطلب الصبر والهدوء والحكمة، لأنهم يعرفون جيداً ماذا يمكن أن تكون ردة فعل السيدة بعد ابتزازها، وعن

كاتب وكتاب



الخصائص الأسلوبية

في كتاب الإمام علي (عليه السلام) لواليه في البصرة

ذلك عبر سبر أغواره، وتشريح نصوصه، وفك رموزه، ومن ثم تأشير البنيات الأسلوبية ذات الهيمنة على بنيات الخطاب الأخرى.

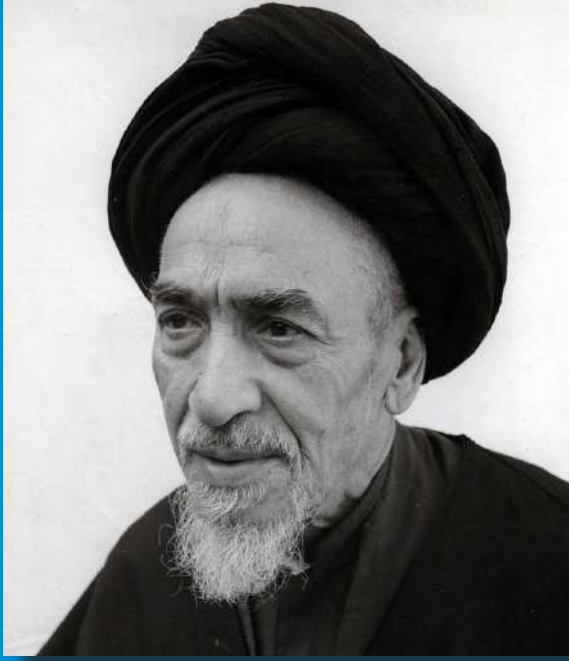
وتناول الخزاعي في التمهيد موجزاً تعريفاً بالمنهج الأسلوبي مع بيان أهم خصائصه ومميزاته، وكذلك ترجمة موجزة عن الصحابي عثمان بن حنيف (رضوان الله عليه) مع نص الرسالة (مدونة البحث)، ودرس في المبحث الأول الظواهر الصوتية، وقد اقتصر على ظاهرتين هما: السجع والتوازي لما لهما من حضور فاعل في نص الرسالة، وقد تواسج في هاتين الظاهرتين الصوت مع الدلالة في إبراز قصد منتج الرسالة، فكان دقيقاً في اختيارات ألفاظه ونسج معانيه.

أمّا المبحث الثاني: فتناول الكاتب الظواهر التركيبية من تقديم وتأخير، وحذف، واستفهام، وتوكيد، والتفات، وتوصل إلى أن منتج الخطاب كان يتعامل مع اللغة بطريقة خاصة وحرفة متقنة، تتلاءم مع ما يمتلك من رصيد ثقافي ومعرفي، فهو يبتعد في جُلِّ عباراته عن التعبيرات السطحية والأنساق اللغوية المتعارفة، والمعاني التقريرية المألوفة، إلى التراكيب المبتكرة، واللغة

من إصدارات مؤسسة علوم نهج البلاغة كتاب الخصائص الأسلوبية في كتاب الإمام علي (عليه السلام) إلى واليه على البصرة عثمان بن حنيف (رضي الله عنه)، لمؤلفه م. م عمار حسن الخزاعي أصبحت الدراسات الأسلوبية وسيلةً مثلى في الكشف عن جماليات الأدب؛ لأنها تعتمد في تطبيقاتها على قواعد علمية محددة، تجعل من النتائج التي تتوصل إليها الدراسة أحكاماً متّصفة بالموضوعية والعلمية، فهي تتبنّى الطرح النسقي المغلق على النص وذلك بعزله عن كل ما هو خارج نطاق اللغة، واستقراءه عن طريق لغته وأساليبه التعبيرية، والأسلوبية بذلك تبحث عن الخصائص الفنية: الصوتية والنحوية والدلالية وما تحدثه من تأثيرات متنوعة في نفس المتلقي، وذلك بكشف مكان الجمال والابداع في الآثار الأدبية.

ومن هنا انطلق البحث في معالجاته من افتراضات منهجية أهمها: الكشف عن السمات الأسلوبية لرسالة الإمام علي (عليه السلام) إلى واليه على البصرة عثمان بن حنيف رضوان الله عليه، وإبراز جماليات الأسلوب، وطرق المعالجات اللغوية التي تتحول فيها وظيفة الخطاب من التقريرية إلى وظيفتي التأثير والإقناع، ويكون

* السيد محمد الميلاني



اعداد: حسين النعمة

السيد محمد هادي بن جعفر الحسيني الميلاني (٦ سبتمبر ١٨٩٥ - ٧ أغسطس ١٩٧٥) فقيه شيعي في القرن العشرين الرابع عشر هـ ومن مراجع الشيعة البارزين بعد وفاة السيد البروجردي في ١٩٦١.

ولد في النجف الاشرف بالعراق في ١٨ من محرم الحرام لسنة ١٣١٣ هـ، وكان والده من مراجع الدين البارزين في القرن الرابع عشر الهجري، وجده أيضاً من المراجع الذين درسوا عند صاحب الجواهر، ويتنسب من ناحية الأم لعائلة المامقاني فجده هو المرجع محمد حسن المامقاني، وله من الأولاد نور الدين وعباس ومحمد علي. ومن أساتذته في مرحلة المقدمات الميرزا الهمداني، وحسن التبريزي. درس السطوح عند إبراهيم الساليني، وجعفر الأردبيلي، وعلي الإيرواني، و غلام علي القمي، وأبو القاسم المامقاني (خاله)، ودرس الفلسفة عند حسين البادكوبي، ومحمد حسين الغروي، درس الأخلاق عند علي القاضي، وعبد الغفار المازندراني، ودرس علم المناظرة والتفسير عند البلاغي، درس علم الرياضيات عند أبو القاسم الخونساري، درس البحث الخارج في الفقه والأصول عند شيخ الشريعة الاصفهاني، وضياء الدين العراقي، وقد حاز على إجازة رواية من: (حسن الصدر، عبد الحسين شرف الدين، عباس القمي، آقا بزرگ الطهراني). مؤلفاته:

(قادتنا كيف نعرفهم)، يقع هذا الكتاب في عدة مجلدات، وهو في سيرة المعصومين (عليهم السلام)، (تفسير سورة الجمعة والتغابن)، (مئة وعشرة أسئلة)، (حاشية على العروة الوثقى)، (حاشية على كتاب العروة الوثقى لمحمد كاظم الطباطبائي اليزدي)، (مختصر الأحكام)، (نخبة المسائل)، (رسالة عملية موجهة لعمل مُقلديه)، (مناسك الحج).

توفي في آخر شهر رجب الاصب من عام ١٣٩٥ هـ، في مدينة مشهد المقدسة.

* ترجمة محمد هادي الميلاني على موقع المعصومين الأربعة عشر

التصويرية التي تناغى أصالته الإبداعية، وهو في ذلك يتعامل مع مواد أولية ذات خواص معجمية قابلة للتركيب والتعديل والزراعة في السياق بشكل متطور متجدد ذي نمط أسلوبى يحمل بصمته الخاصة.

كما درس الخزاعي في المبحث الثالث الجوانب الدلالية التي يتحدد فيها المجال الدلالي عن طريق العلاقات التي تنبثق بين الألفاظ في نظام لغوي معين، ولا يمكن له أن يتكامل بصورته النهائية في ظل مستوى لغوي واحد، وإنما يكون ذلك عن طريق تواشج وانصهار كافة المستويات اللغوية، وقد اختار البحث ثلاثة مفاصل من تلك الجوانب وهي: (التشبيه والاستعارة والكناية).

وختم بأهم النتائج التي توصل إليها البحث ومنها: أن هذه الدراسة كشفت عن قيمة عثمان بن حنيف (رضي الله عنه) المميّزة بالنسبة للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وكذلك عن مستوى الأسلوب في الرسالة فقد شكّل الإيجاء الصوتي خصيصة أسلوبية فاعلة في محتوى الرسالة، وقد نتج عن التوافق الحاصل بين الصوت والمعنى عبر الارتباط الوثيق بين شكل اللفظة وطبيعة النسق داخل المتوالية بحيث كان الصوت مشاركاً في أداء المعنى، وقد ظهر ذلك بوضوح عبر اختيار الألفاظ ذات الموسيقى الموحية.

اما صاحب المؤلف فهو عمار حسن الخزاعي ماجستير لغة عربية وقد صدر له عدد من المؤلفات والبحوث منها (ادعية الصحيفة السجادية دراسة تداولية) و كتاب (قيس بن سعد بن عباد) وكتاب قيد الطبع بعنوان: (ابو الهيثم مالك بن التيهان) فضلا عن عدد من البحوث والمقالات المنشورة.

الوصية

عامان لي يا كربلا بين التوجس والعنا
والصحة العلوية اقتربت لتقطف ما جنى
قلبي فور من الظما
عامان كيف اقولها
الشعر بذر خالق
والحب بين عيونه
هَذَا أَنَا يَا كَرْبِلَا
هَذَا الْقَبَابِ طَاحَتْ
مَدَّتْ سَمَاءُكُمْ يَدَا
فَتَعَذَّرَتْ وَكَأَنَّهَا

موت لتخلد كربلا
اسرى ممرات الخطى
نتجت فكنيت المبتلى
ربّ ويسجد للمدى
دم وتنفذه الظبا
فتمايلت كي تقطفها
تجنى القباب الأنفا
شألت فعمادت قهقرا

والطير حيرى ما يُغرد صحن أصحاب الكسا
عامان والصبر اشتياق الموت في بعد الهوى
المروّة اختارت فقالت زمليني يا صفا
أتيك من متلذذ حان فيخطفك الندى
فالقبلة الخرساء في حرم الحسين لتصطفى
والنظرة العمياء في حرم الخلود لتشتفى
واللؤلؤ المنضود من عين النهار أتى الضحى



أغنى مني!



سألوا الملياردير بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت الذي يتربع على عرش أثرياء العالم، هل يوجد هناك من هو أغنى منك؟ أجاب: نعم هناك شخص واحد أغنى مني.

فقالوا: ومن هو؟

قال: منذ سنوات كنت في مطار نيويورك فوق نظري على بائع جرائد، فعجبني عنوان إحداها، إلا أنه لم يكن لدي من فئة العملات النقدية الصغيرة، فأردت أن أنصرف، فإذا ببائع الجرائد وهو صبي أسود يقول لي: تفضل هذه الجريدة مني لك!

فقلت له: ليس لدي قيمتها من الفئات الصغيرة،

فقال: خذها فأنا أهديها لك.

وبعد ثلاثة أشهر من هذه الحادثة صادف أن رحلتي كانت في نفس المطار، ووقعت عيني على جريدة، فأدخلت يدي في جيبتي فلم أجد أيضاً نقوداً من فئة العملات الصغيرة، وإذا بنفس الصبي وهو يقول لي:

خذها!

فقلت له:

يا بني قبل فترة حصل نفس الموقف، وأهديتني جريدة، هل تتعامل هكذا مع كل شخص يصادفك في هذا الموقف؟

فقال: أجل.. فأنا عندما أعطي.. أعطي من كل قلبي.. وهذا الشيء يجعلني أشعر بالسعادة والارتياح.

يقول بيل غيتس: هذه الجملة ونظرات هذا الصبي بقيت عالقة في ذهني، وكنت أفكر دائماً: يا ترى على أي أساس وأي إحساس يقول الصبي هذا؟

وبعد مرور (١٩) سنة عندما أصبحت أغنى رجل في العالم، قررت أن أبحث عن ذلك الصبي لكي أرد له جميله، فشكّلت فريقاً، وقلت لهم: اذهبوا إلى المطار الفلاني وابحثوا عن الصبي الأسود الذي كان يبيع الجرائد، وبعد شهر ونصف من البحث والتحقيق وجدوه، وكان يعمل حارساً في أحد المسارح، فقمتم بدعوته إلى مكنتي وسألتته: هل تعرفني؟

فقال: نعم.. أنت السيد بيل جيتس فالجميع يعرفك، فقلت له: قبل سنوات مضت، عندما كنت صغيراً وتبيع الجرائد، أهديتني جريدتين لأنني لم أكن أملك نقوداً من الفئات الصغيرة، لماذا فعلت

ذلك؟

فقال: لا يوجد سبب محدد، ولكنني عندما أعطي شيئاً دون مقابل أشعر بالراحة والسعادة، وهذا الشعور يكفيني.

فقلت له: أريد أن أرد لك جميلك؛ فاطلب ما تشاء.

فقال: كيف..؟

قلت: سأعطيك أي شيء تريده.. فقال وهو يضحك: أي شيء أريده.. هل هذا حقيقي؟

فقلت: نعم أي شيء تطلبه.. فقال: شكراً لك يا سيدي.. ولكنني لست بحاجة لأي شيء.. فقلت له: بل يجب أن تطلب.. فأنا أريد أن أعوضك.

فقال لي: يا سيد بيل غيتس.. صحيح لديك القدرة لتفعل ذلك، ولكن لا يمكنك أن تعوضني!

فقلت له: ماذا تقصد؟ وكيف لا يمكنني تعويضك؟ فقال: الفرق بيني وبينك أنني أعطيتك وأنا في أوج فقري وحاجتي، أما أنت الآن تريد أن تعطيني وأنت في أوج غناك وقوتك.. وهذا لن يعوّضني.. ولكن لطفك هذا يغمرنني.. فشكراً لك يا سيدي.

يقول بيل غيتس: كلماته هذه جعلتني أشعر أنه أغنى مني! لأن أفضل أنواع العطاء هو العطاء الذي تعطيه وأنت محتاج، وهذا هو ما فعله الصبي معي، لذلك هو أغنى مني.

وما أتصف به هذا الصبي هو من أوجب الصفات الإيمانية، فإله (عز وجل) يقول: (.. وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) الحشر: ٩

عراق الحب

رحيم الربيعي

عراق الحب يعشقه السَّناء
على أفق تباركه السَّماء
سليل العزَّ جلاله البقاء
يُوسِّقُها على ترف غناء
وفي ليل التَّورد قد أضواؤوا
لضرب الـذُّل لوطال المساء
وفي ذي قار يسمو الكبرياء
عراقي يكلله الإباء
قرب الحب فالحب ارتواء
بحبك يعتريني الانتشاء
لا نهر يك لا يروين ماء

بليل الكون أرسى له ضياء
هنا مجد لفر دوس تجلى
هنا الثوار قد عشقوا حُسيناً
هنا للناس أهدينا حروفاً
هنا الشعراء قد نهلوا بحوراً
هنا بغداد ترسُّ منا صباحاً
هنا مسيان ما بخلت بنفس
هنا تكريت والحدباء سيف
سلاماً للعراق وفيه أملي
وأثملُ فيك من وجدٍ لأنني
عراق.. لو سقاني الكون شهداً

وكأني امام مشهد مرعب .. أي فرح هذا وأي وجع ؟
 بهذه السرعة يأتي جثمانك لنفترق ! . انت يا أميري يا فلذة
 كبدي حققت ما تمنى فتخضبت بدماء الشهادة، وأنا
 كأم سأغسل سنوات عمري القادمة بالدموع والصبر.
 أميري البطل أية مسرة تلك التي لا ادرك قيمتها عندما
 كنت التقيك ؟ كنت ولزمن قريب ملاذي الآمن، لم
 يبق غير صدى صوتك يضرب جدران البيت. وراك
 في حدقات العيون بريقاً شاخصاً، وتسحبني قدماي
 بتأمر غريب نحو الجدار الذي يحمل صورتك ! تلك
 الصورة وأنت مضياف لزوار سيدك وسيدي الحسين
 (عليه السلام) واخرى تتزين بها بملابس العرس الذي
 انتظره منذ ولادتك ، اما صور بطولاتك وأنت ترتدي
 الزي العسكري وتحمل سلاحك كأنها تنطق لتعيد لي
 قصة انتصاراتك..من سيوقف هذا الزمن النازف في
 صدري؟ من يعالج وجع الجرح بقلبي الذي ارتضيته
 بشهادتك من اجل الدين والوطن والمقدسات.
 انعم يا ولدي بدمك الطاهر في جنة الله، واحتفل
 بشهادتك فالذين يقفون الان بالاتكاء على دماء الشهداء
 هم احوج الى الدفن من الذين دفنوا. لا شيء اثمن من
 الشهادة وهي عنوان السمعة الطيبة للإنسان..سيدرك
 التاريخ الانساني ..أما تجار الحروب وصانعو الدمار
 سيدكرهم التاريخ وإن ذكروا فلن يُذكروا بخير..أما أنا
 سأذكرك كأم شهيد وافتخر وسأعيش حياتي وكأنك على
 قيد الحياة أليس الشهداء احياء عند ربهم يرزقون.

الى روح الشهيد السعيد (امير لبيد محمد صالح العوادي)

ولدي .. سأعيش حياتي وكأنك

على قيد الحياة

حيدر عاشور

ولدي، كنت كل شيء في حياتي، عيوني التي أرى بها الحياة بطعمها
 ومرّها، ومحطات فرحي الدائم وأنت تهل علي بضحكك فتتمدد
 أذناي المرهفتان الى اكبر مساحة ممكنة لسماع نشيج صوتك المغرّد
 بالفرح. كلماتك ترن في رأسي كنواقيس وأنت تحدثني عن رجولتك
 في القتال وذعر الدواعش من صوت بندقيتك، وأنت تتنقل من
 سائر الى سائر من معركة الى اخرى بطولات لا حصر لها في - جرف
 النصر - حصيبة الشرقية حتى خالدية الانبار التي نزلت بها كل
 دمايك وفاضت بها روحك الى بارئها.

في كل زيارة كنت تروي لي قصة نصر جديد للفتوى الكفائية، وحين
 تلتقي عيونا كنت ارى حلمك بالشهادة فينبجس بيننا وميض من
 نور أراه مقدسا وهو ينير دربا حسينا انت سلكته كخادم لكل متجه
 لروضة كربلاء المقدسة.

وها هي اللحظة المقلقة ينقلها لي صديق جهادك كان ملثعاً وترسم
 عيناه امامي حكاياتك، عندها اسبلت عيني وقامت قيامة الروح
 المهيجة بصوت تحنقه العبرات، وارتسم الهلع على وجهي بوضوح

بطاقة الشهيد:

من ارشيف قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى
 التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
 اسم الشهيد: امير لبيد محمد صالح العوادي
 محافظة بابل - منطقة الدبلة - ناحية الابراهيمية
 الحالة الاجتماعية: اعزب
 تاريخ التحاقه: بعد صدور الفتوى المباركة
 التشكيل العسكري: منتسب في وزارة الداخلية
 (شرطه اتحادية)

مكان وتاريخ الاستشهاد: ٢٤ / ٨ / ٢٠١٦

جزيرة الخالدية

مَنْ يَقْضِي اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) حَاجَتَهُ بِمَا سَأَلَ؟

- رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله تعالى: من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطي السائلين .
- عنه (صلى الله عليه وآله): من شغلته عبادة الله عن مسألتى أعطاه الله أفضل ما يعطي السائلين .
- عنه (صلى الله عليه وآله): قال الله تعالى: من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته قبل أن يسألني .
- الإمام الصادق (عليه السلام): إن العبد ليكون له الحاجة إلى الله عز وجل فيبدأ بالثناء والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له [من] قبل أن يسأله .
- عنه (عليه السلام): لقد دعوت الله مرة فاستجاب ونسيت الحاجة، لأن استجابته بإقباله على عبده عند دعوته أعظم وأجل مما يريد منه العبد ولو كانت الجنة ونعيمها الأبد .
- فاطمة الزهراء (عليها السلام): من أصدع إلى الله خالص عبادته أهبط الله عز وجل له أفضل مصلحته .

مَنْ تَسْتَجَابُ دَعْوَتُهُ؟

- الإمام الصادق (عليه السلام): إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئاً إلا أعطاه فليأس من الناس كلهم، ولا يكون له رجاء إلا عند الله، فإذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه .
- الإمام زين العابدين (عليه السلام): من لم يرج الناس في شيء ورد أمره إلى الله (عزَّ وجلَّ) في جميع أموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء .
- الإمام الحسن (عليه السلام): أنا الضامن لمن لم يهجس في قلبه إلا الرضا أن يدعو الله فيستجاب له .
- الإمام الصادق (عليه السلام): تبحروا قلوبكم، فإن أنقاها الله من حركة الواجس لسخط شيء من صنعه، فإذا وجدتموها كذلك فاسألوه ما شئتم .

الدعوات المستجابة

- الإمام الصادق (عليه السلام): ثلاث دعوات لا يحجب عن الله تعالى: دعاء الوالد لولده إذا بره، ودعوته عليه إذا عقه، ودعاء المظلوم على ظالم، ودعاؤه لمن انتصر له منه، ورجل مؤمن دعا لأخ له مؤمن واساه فينا، ودعاؤه عليه إذا لم يواسه مع القدرة عليه واضطرار أخيه إليه .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): إياكم ودعوة الوالد، فإنها أحد من السيف .
- عنه (صلى الله عليه وآله): أربعة لا ترد لهم دعوة: إمام عادل، ووالد لولده، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب، والمظلوم، يقول الله جل جلاله: وعزتي وجلالي لأنتصرن لك ولو بعد حين .
- الإمام علي (عليه السلام): أربعة لا ترد لهم دعوة: الإمام العادل لرعيته، والوالد البار لولده، والولد البار لوالده، والمظلوم، يقول الله عز اسمه: وعزتي وجلالي لأنتصرن لك ولو بعد حين .
- الإمام الصادق (عليه السلام): إياكم أن تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم ويستجاب له فيكم، فإن أبانا رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يقول: إن دعوة المسلم المظلوم مستجابة .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): دعاء أطفال أمتي مستجاب ما لم يقارفوا الذنوب .
- عنه (صلى الله عليه وآله): من أحسن إلى قوم فلم يقبلوه بالشكر فدعا عليهم استجيب له فيهم .
- الإمام الحسن (عليه السلام): من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة إما معجلة وإما مؤجلة .

الدعوات غير المستجابة

- الإمام الصادق (عليه السلام): أربع لا يستجاب لهم دعاء: الرجل جالس في بيته يقول: يا رب ارزقني، فيقول له: ألم أمرك بالطلب؟! ورجل كانت له امرأة فدعا، عليها فيقول: ألم أجعل أمرها بيدك؟! ورجل كان له مال فأفسده فيقول: يا رب ارزقني، فيقول له: ألم أمرك بالاقتصاد؟! ... ورجل كان له مال فأدان به بغير بيعة فيقول: ألم أمرك بالشهادة؟! .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله عز وجل: ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألتني لم اعطه وإن دعاني لم أجبه .
- الإمام الصادق (عليه السلام): مر موسى بن عمران (عليه السلام) برجل من أصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله، فقال له موسى (عليه السلام): لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك، فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى، لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما أكره إلى ما أحب .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر، أو ليسلطن الله شراركم على خياركم، فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم .
- الإمام الصادق (عليه السلام): من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فإن دعا لم يستجب له، ولم يأجره الله على ظلامته .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه .

المرأة صانعة الرجال

إن الناس يتحدثون بإجلال وإكبار عن صانعي الأدوات المادية، ومخترعي الأمور المادية، ومبتكري الأعمال الأدبية الشعرية والفنية، ويقدمون لهم المنح والهدايا. يتحدثون بافتخار واحترام عن مكتشف الكهرباء وقانون الجاذبية وعن غيرهما من المكتشفين والمخترعين. إلا أن ما أغفله الناس ولم يعطوه الأهمية المطلوبة هو المرأة صانعة الرجال. ألا تستحق منا هذه المرأة الاعزاز والاحترام؟ ألم تصنع فاطمة حسناً وحسيناً؟ ألم تصنع المرأة العاشورائية الزوج والابن ليكونوا فداء للإسلام؟ أن كل كلمة تلقىها المرأة في بيتها لها دويٌّ كبير على نفوس أولادها بل نفس زوجها بالذات. إن كل سلوك تقوم به المرأة في أسرتها له تأثير قوي على سلوك أسرتها وحتى زوجها. فعلى المجتمع أن لا يستهين بدور المرأة الريادي والصناعي. بل على المرأة ذاتها أن لا تستهين بدورها في صناعة الرجال.

ألم يقل القائل: « وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة ». إن أهم بناء هو بناء الإنسان، ليس بناء جسم الإنسان فقط، بل بناء عواطف الإنسان وأخلاقه، أن يربّي في أحضانهم بشراً دون عقد، وإنساناً صحيحاً وسالماً، تلك هي أهم قيمة لعمل المرأة.

إن للمرأة المسلمة في الأسرة واجبات ومهام، وهي أن تمارس دورها كركن أساسي للأسرة، وأن تربي أولادها، وأن تكون عوناً روحياً لزوجها. نعم هذا هو دور المرأة وتأثيرها على ابنها وزوجها، فترية الأبناء ودعم الأزواج روحياً ليتمكنوا من اقتحام الساحات الكبرى هو من أهم أعمال المرأة.

في الحقيقة إن الإسلام عامر بالنساء اللواتي كنّ سنداً روحياً لأزواجهن يوم الشدائد والهزات، وعاشوراء تحمل نماذج نسائية مهمة في الدعم الروحي لزوجها وولدها. انظر إلى (دلهم بنت عمرو) ، زوجة زهير بن القين التي قالت لزوجها عندما حطوا رحالهم في « زروء » ، وجاء إليه رسول الحسين (عليه السلام) ، فتحيّر ووجع ولم يعرف جواباً فبادرته قائلة: سبحان الله أبيعك إليك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تحببه؟ ما ضرك لو أتيت فسمعت كلامه ثم انصرفت؟ فكان موقفها ودعمها الروحي وتشجيعها سبباً لتحويل زهير إلى معسكر الحسين (عليه السلام).

المصدر : جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

١ - الكافي، ج ٥، ص ٣٤٧.



بالوظائف الدينية في تربية الأولاد

سوف يرغب في الصلاة، فيركع ويسجد مثلها، ويتعلم منها الكثير من الآداب الإسلامية والدينية الأخرى. وفي هذا الصدد يؤكد الإمام الصادق (عليه السلام) على حقيقة أثر الأب في توجيه أسرته: «لا يزال المؤمن يورث أهل بيته العلم والآداب الصالحة حتى يدخلهم الجنة، حتى لا يفقد فيها منهم صغيراً ولا كبيراً ولا خادماً ولا جاراً. ولا يزال العبد العاصي يورث أهل بيته الأدب السيئ، حتى يدخلهم النار جميعاً، حتى لا يفقد فيها منهم صغيراً ولا كبيراً» ٢.

كما أن مرافقة الأطفال أمهاتهم وآبائهم إلى المساجد والحسينيات، ومشاركتهم في مجالس عزاء الإمام الحسين (عليه السلام) والبكاء عليه مثلما يبكي عليه والده، يعبر عن التأثير العملي للوالدين على السلوك الديني للأبناء. وللأم الدور الأكبر من بين أفراد الأسرة في تربية الولد، فهي أول شخص له علاقة مباشرة مع الطفل، تؤمن احتياجاته، وتلبي طلباته. ومن هنا، فإن الطفل يتأثر أكثر بإحساسات الأم وعواطفها وأفكارها. وعلى هذا الأساس، تعدّ وظيفة الأم تجاه التربية الدينية للطفل أثقل.

*المصدر كتاب التربية الاسرية - بتصرف

١- بحار الأنوار، ج ٣، ص ٢٨١.

٢- مستدرك الوسائل، ج ١٢، ص ٢٠١.

يتأثر الأبناء -عادة- بوالديهم أكثر من الآخرين، فيقبلون دينهم ومذهبهم وأخلاقهم وتوجهاتهم. والرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) بين هذا الدور الواسع والنافذ للأبوين حيث قال: «إن كل مولود يولد على الفطرة..» ١.

فالوالدان لهما دورٌ أساس في توجيه أبنائهم نحو المسائل الدينية والاجتماعية والأخلاقية، بل هما القدوة بأعمالهما وسلوكياتهما، لأن الأطفال لديهم عيون حساسة وثاقبة - مثل آلة تصوير - دقيقة تلتقط وتسجل كافة حركات وسكنات الوالدين ومشاهد الحياة العائلية. من هنا، يصبح من الضروري مراعاة الوظائف والواجبات التربوية عند تسنم الوالدين مقام القدوة والأنموذج بهدف تربية أبنائهم تربية دينية، ومن أهم هذه الوظائف:

التزام الوالدين بالأوامر الدينية:

فالطفل عادة ما يتعلم المحادثة، آداب العشرة، مراعاة النظام أو الفوضى، الأمانة أو الخيانة، الصدق أو الكذب، الخير أو الشر والآداب والسنن الدينية من محيط عائلته. وعندما يولي الأب والأم أهمية خاصة للأوامر الدينية، ويكونان من أهل العبادة، والصلاة، والدعاء، وتلاوة القرآن، ويهتمان بعالم المعنويات، ويراعيان الموازين الأخلاقية، فإنهما بلا شك سيتركان أثراً بالغاً في الأبعاد الروحية والدينية عند الولد. ولهذا السبب، عندما يشاهد طفل ذات الثلاث أو الأربع سنوات والديه يصليان، فإنه

التهاب البنكرياس (الجزء الثاني)



د. محمد غافل المسعودي

الصوم والسيطرة على تناول الطعام اهم طرائق العلاج

تقرير/ قاسم عبد الهادي

والتهاب البنكرياس، التصوير بالأشعة المقطعية (CT) للتحقق من نسبة الالتهاب في البنكرياس، التصوير بالرنين المغناطيسي للقنوات الصفراوية (MRCP) للتحقق من الشذوذات في المرارة والبنكرياس والقنوات، السونار الناظوري (EUS)، وهو للتأكد من وجود أي ورم في قناة البنكرياس أو حصي قناة الصفراء).

العلاج

(الصوم): التوقف عن تناول الطعام ليومين في المستشفى من أجل توفير فرصة لتعافي البنكرياس والبدء بتناول سوائل وأطعمة خفيفة وبعدها العودة للنظام الغذائي العادي، إذا استمر التهاب البنكرياس وما زلت تعاني ألماً عند تناول الطعام فقد يوصي الطبيب بإدخال أنبوب تغذية للمساعدة في وصول التغذية لك. المسكنات: تناول أدوية تساعد المريض بالسيطرة على الألم، وبناءً على سبب التهاب البنكرياس فقد يتضمن العلاج (إجراءات لإزالة انسدادات القناة الصفراوية)، وقد يتطلب التهاب البنكرياس المزمّن المزيد من العلاجات بما في ذلك (السيطرة على الألم: يمكن أن يتسبب التهاب البنكرياس المزمّن في الشعور بألم دائم في المعدة، وقد يوصي الطبيب بتناول الأدوية للسيطرة على الألم، كما يمكن تخفيف الألم الشديد بخيارات مثل إجراء اختبار التصوير التنظيري بالموجات فوق الصوتية أو إجراء عملية جراحية لتخدير الأعصاب التي تنقل إشارات الألم من البنكرياس إلى الدماغ، إنزيمات لتحسين عملية الهضم: إن مكملات إنزيم البنكرياس يمكن أن تساعد في عملية الهضم بالجسم ومعالجة العناصر الغذائية في الأطعمة التي تتناولها، تغييرات في النظام الغذائي الخاص بك. تحويل المريض إلى اختصاصي التغذية الذي قد يساعدك في وضع برنامج للوجبات قليلة الدهون والغنية بالعناصر الغذائية).

النصيحة الطبية

لتجنب التهاب البنكرياس وللحفاظ عليها بعد الشفاء من الالتهاب اتباع عدة طرق أهمها (التوقف عن شرب الكحوليات، الإقلاع عن التدخين نهائياً، اختر نظاماً غذائياً قليل الدسم، اختر نظاماً غذائياً يحد من الدهون ويركز على الفاكهة والخضراوات الطازجة والحبوب الكاملة والبروتين قليل الدهن، اشرب المزيد من السوائل على مدار اليوم).

واكمل الدكتور سعد العلاق تخصص دقيق (فوق التخصص) في جراحة الجهاز الهضمي والكبد في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية حديثه عن التهاب البنكرياس:

المضاعفات

من الممكن أن يؤدي التهاب البنكرياس إلى مضاعفات خطيرة، ومنها (الاكياس الكاذبة: امكانية تجمع السوائل داخل البنكرياس او حولها وفي الغالب تختفي الاكياس بمرور الوقت، وفي بعض الاحيان تسبب مشاكل تحتاج الى تدخل جراحي. وايضا الالتهابات الجرثومية للبنكرياس: من الممكن أن يجعل التهاب البنكرياس الحاد هذا العضو قابلاً للإصابة بالبكتيريا والعدوى ويكون خطراً جداً ويحتاج الى علاج مكثف وفي بعض الاحيان الى تدخل جراحي لإزالة الأنسجة المصابة بالعدوى. الفشل الكلوي: يمكن أن يؤدي إلى فشل الكلى ويكون علاجه بالغسيل الكلوي.

صعوبات التنفس: تؤدي لحدوث تغييرات كيميائية في الجسم تؤثر على وظيفة الرئة مما يسبب انخفاض مستوى الأوكسجين في الدم. داء السكري: يؤدي لتلف الخلايا التي تنتج الأنسولين في البنكرياس.

سوء التغذية: يمكن أن يؤدي كل من التهاب البنكرياس الحاد والمزمّن إلى جعل البنكرياس ينتج إنزيمات أقل وهي لازمة لتحليل ومعالجة العناصر الغذائية من الطعام الذي يتناوله الشخص وهذا يمكن أن يؤدي إلى سوء التغذية والإسهال وفقدان الوزن، بالرغم من تناول الطعام من النوع نفسه أو بالكميات نفسها.

سرطان البنكرياس: يُعد الالتهاب المستمر الذي يصيب البنكرياس بسبب التهاب البنكرياس المزمّن عامل خطر للإصابة بسرطان البنكرياس).

التشخيص

يتم التشخيص عن طريق (اختبارات للدم للتحقق من ارتفاع مستويات إنزيمات البنكرياس، اختبارات للبراز في التهاب البنكرياس المزمّن لقياس مستويات الدهون التي قد تشير إلى أن جهازك الهضمي لا يمتص المواد الغذائية بالشكل الملائم. أيضاً تصوير البطن بالموجات فوق الصوتية للتحقق من حصي المرارة

اسرار النملة ..

دروس للإنسان اليوم..!

عامر اليساري



فتقدم النملة هنا درسا في أهمية تدارك الوقت.

٤. اعتذرت النملة نيابة عن جيش سليمان عليه السلام عند بني جنسها حيث قالت (وهم لا يشعرون) ولم تقل لهم قولاً يثير نار العداوة والانتقام كما يجري اليوم في كثير من وسائل نقل الأخبار (من تضليل) فهنا : درس في ثقافة الاعتذار ودرس آخر في نقل الخبر بتجرد مع مراعاة ما يثير اللبس أو الفهم الخاطئ.

٥. القيام بالواجب في حال تطلبه من دون انتظار الآخرين أو الاتكال عليهم لأن الخطر إن سلمت منه هي فسيقع به غيرها.

٦. وعندما قالت (يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم...) وجهت خطابها للجميع وليس للأقرين أو العشيرة، هنا درس في (تغليب المصلحة العامة).

٧. ونجد عندها صفة إيجابية أخرى هنا عندما قالت (يا أيها النمل) فرأت ان هذا العمل هو من واجبها وتلك هي صفة (الثقة بالنفس)

٨. الإحساس الكبير بالمسؤولية الذي استشعرته تلك النملة، رغم ان موقعها التنظيمي لا يسمح لها (النمل لديه قائد وقائد حربي وجيوش) وهنا درس في ان الإحساس بالمسؤولية هو من اختصاص الجميع.

٩. بالرغم من المباغتة والمفاجأة من الجيش إلا أنها لم تكتف بالصياح والتنبه بل قدمت لهم الحل عندما قالت : (ادخلوا مساكنكم) اليقظة : تعلمنا أن أي غفلة من القائد وقد تؤدي إلى هلاك الأمة بأكملها.

١١. نتعلم هنا أيضا الابتسامة في المواقف الصعبة من النبي سليمان (عليه السلام) (وهو الملك الكبير) تجاه النملة (وهي المخلوق الصغير).. دروس لإنسان اليوم من مخلوق صغير.

النملة، ذلك المخلوق الصغير العجيب، رغم صغر حجمه الدال على قدرة الخالق المبدع ودقة التعبير التي وردت في القرآن الكريم فيما يخصها، الصغيرة التي ندوسها من دون شعور وقصد، نجد فيها الكثير من الدروس التي من الممكن الاستفادة منها نحن بني البشر!

١. دقة التعبير الواردة في القرآن الكريم في قوله (عز وجل): (لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) وهذا ما أثبتته لنا الاكتشافات العلمية الحديثة والتي تؤكد أن جسم النملة محمي بهيكل زجاجي!، ومعلوم لدينا بأن الزجاج في حال تعرضه للشد أو الضغط ومن باب اختيار التوصيف الدقيق سنقول عنه بأنه (سيتحطم) ولا نقول مثلاً للنملة بأنها (دهست).

٢. النملة تبني بيتها بأربعة طوابق: مخزن ثم مسكن ثم مشفى فمدفن للموتى!.. الطابق الأخير منه مدفن للموتى والذي يعلوه مباشرة مشفى ليسهل عليه نقل الميت من المشفى للدفن وللمسكن في حال شفائه، ثم مباشرة مسكن لتسهيل عملية نقل المرضى والمصابين إليه ومخزن المؤن مجاور المسكن وقريب من سطح الأرض لإمكانية الوصول السريع للمؤن في حال الضرورة كالترود بالغذاء أو التخزين أو إخراجها ونقلها في حال تعرضها للخطر، درس في التخطيط الدقيق الأمثل الذي نفتقده اليوم نحن البشر في مدنا ومشاريعنا بل وحتى مناهجنا!

٣. عندما شاهدت النملة جيش سليمان (عليه السلام) يقترب منهم قامت وعلى الفور بدورها (الجديد والطارئ) والذي لم يأمرها احده (لأن الوقت لا يسمح لها بإيصال الأمر إلى القيادة وانتظار الأوامر

الاولائل

- أول من اخترع الراديو هو ماركوني - ١٨٩٥ م.
- أول من اخترع المصباح الكهربائي هو أديسون.
- أول من اخترع التليفون هو جراهام بل.
- أول من اخترع الآلة الكاتبة هو لاتام شولز.
- أول من اخترع القطار هو جورج إستيفنس.
- أول من اخترعت البطارية هي فولتا.
- أول من اخترع الترانزيستور هو باردون.
- أول من اخترع الكاميرا هو لاند.
- أول من اخترع أشعة الليزر هو مايمان.
- أول من اخترع الرادار هو واتسون وات ١٩٣٥ م.
- أول من اخترع التلسكوب العاكس ؟ نيوتن.
- أول من اخترع قياس قوة الزلزال هو ريختر ١٩٣٥ م.

المعدن الاصيل



قيل ليويسف (عليه السلام) وهو في السجن: إنا نراك من المحسنين، وقيلت له وهو على خزائن مصر: إنا نراك من المحسنين.. فالمعدن النقي لا تغيره الأحوال والظروف.

صَوْرَةُ لَا وَتَعْلِقُ



صورة ارشيفية زودنا بها الاستاذ علي عبود ابو لحمه الشمري التقطت قبل اكثر من مئة عام في ديوان ال كمونة سنة ١٣٣٠هـ

ثلاث آفات..

الاولى: اذا ابتليت بحب الشهوات، والحل ان تتأكد من صحة الصلاة، فجل علاه يقول في محكم التنزيل: {فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (مريم/ ٥٩)}، والثانية: اذا احسست بالشقاء وعدم التوفيق، والحل ان تراجع حساباتك مع أمك، فجل علاه يقول في الذكر المنزل: {وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (مريم/ ٣٢)}، والآفة الثالثة: اذا شعرت بالاكثاب والضعف، فالحل ان تراجع حساباتك مع القرآن الكريم، والدليل قوله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (طه/ ١٢٤)}.

*إِيَّاكَ وَالتَّشَاوُمَ

يحكى ان ملكا خرج الى الصيد وفي الطريق صادفه رجل قبيح الخلقة معصب الراس بملابس اشبه بالرثة، فتشام منه الملك وامر جلاده ان يضربه بالسياط والعصا فكسر رجله ولولا العناية الالهية لضرب عنقه فانسحب بين الاشجار بالرغم من آله، واكمل الملك سيره.

ولا زال الملك يبحث عن حيوانات يصطادها، حتى اصطاد غزالا وطيرا وفرح بذلك وتجول بين الاشجار المثمرة، وتناول منها ما يشتهي وعند المساء ومع بدء الظلام بدأ بالعودة الى المدينة وفي الطريق استوقفه رجل بلطف وادب كان يرتدي عباءة من غير ان يرى وجهه، فقال له: ايها الملك العادل الرحيم لدي مسألة اود ان تحييني عليها؟ ولست طالب مال او جاه، فتوقف الملك وقال له هات ما عندك.

فقال: هل وفقت في جولتك وصيدك اليوم؟ قال نعم وبأحسن حال، قال هل اعترضتك مشاكل؟ قال كلا؛ بل كل الامور سارت بأفضل حال، قال: هل حدثت اضطرابات في مدينتك؟، قال كلا؛ بل الاستقرار يعم فيها، قال: هل نقصت اموال خزنتك؟، اجابه كلا؛ بل تزداد يوميا، قال: هل تعدى عليك احد من جيرائك؟ قال كلا؛ بل التعاون والصدقة دائمة.

انزعج الملك من كثرة الاسئلة بالرغم من انه يجيبه وبارتيح، ولكنه كان على عجل من امره، وهنا قال له الرجل السؤال الاخير لك مولاي: فاذا كنت بأحسن حال فلما جلدتني صباحا وكسرت رجلي متشائما مني بينما صادفك العكس؟

فالتطير والتشاؤم لا يجوز

ورسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول في ظاهرة التطير: «الطيرة شرك» و «من ردته الطيرة عن حاجته فقد أشرك» و «من خرج يريد سفرا فرجع من طير فقد كفر بما أنزل على محمد».

*لا تقرأني قراءة سطحية / ج ٩



شذرات

- من الطبيعي أن ترى السفينة في الماء. لكن من الخطر أن ترى الماء في السفينة فكن أنت في قلب الدنيا ولا تجعل الدنيا في قلبك.

- حاول ان تتفائل عندما تصعب عليك الأمور، فإن الله تعالى اكد مرتين فإنَّ مع العسر يسرا، إنَّ مع العسر يسرا.

- عندما تظن بأن بعد الشقاء سعادة، وبعد دموعك ابتسامة فقد أدبت عبادة عظيمة ألا وهي حسن الظن بالله.

- إذا قابلنا الإساءة بالإساءة.. فمتى ستنتهي الإساءة؟!، فالله يقول في محكم التنزيل: {..فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} (الشورى/ ٤٠).

- لا تحسد أحدا بنعمة فأنت لا تعلم ماذا أخذ الله منه.. ولا تحزن بمصيبة فأنت لا تعلم ماذا سيعطيك الله عليها، فاعلم {إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ} (الزمر/ ١٠).

تقليدك للآخرين لا يعني
أنك تحصل على ما حصلوا عليه





مستشفى الإمام زين العابدين



مستشفى الإمام زين العابدين

يسرُّ إدارة مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)
ان تعلن عن اطلاق خدمة جديدة: (برنامج بطاقة زين العابدين الصحية)



التعريف بالبطاقة:

تخول البطاقة صاحبها الحصول على خصومات معينة ومحددة
لبعض الخدمات (الخارجية فقط) في المستشفى كما مبين في الجدول أدناه:
سعر البطاقة: (25000) خمسة وعشرون ألف دينار عراقي.
مدة البطاقة: ستة اشهر من تاريخ صدورها.
ضوابط البطاقة: البطاقة شخصية تستعمل من قبل صاحبها فقط.
الكمية: 2000 بطاقة فقط.

الخدمات المشمولة بالبطاقة:

القسم	الخدمات المشمولة	نوع الخصم
العيادات الاستشارية	المعاينة فقط	خصم 7000 دينار عن كل معاينة
المختبر	كل التحاليل	خصم 40%
الاشعة	الاشعة العادية والسونار	خصم 40% (لا يشمل الحسم المواد الظليلية)
الاشعة	الرنين والمفراس	خصم 25% (لا يشمل الحسم المواد الظليلية)
المناظير	الهضمية والقصبات	خصم 25%
الصيدلية	الخارجية فقط	خصم 15%

فعلى الراغبين الاستفادة من هذه الخدمة الحضور الى المستشفى وملئ الاستمارة
الخاصة بذلك مصطحبين معهم صورة شخصية ونسخة عن الجنسية، لاصدار
البطاقة خلال 24 ساعة من ملئ الاستمارة.

د.ع ٥٠٠



31119